

المليشيا تنبش (90) مقبرة جماعية للأطفال بالفاشر

ضبط عربات قتالية وأسلحة ومنهوبات خلال مداهمات بأمدة

بسم الله الرحمن الرحيم



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الخميس 4 ديسمبر 2025م الموافق 13 جمادي الآخرة 1447هـ العدد 453 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

تقرير دولي جديد يدعو للضغط على الإمارات لوقف تسليح المليشيا



تقارير

مفضل في لينغراد..

(ص 7)

أطباء سودانيون بأمريكا يعيدون تأهيل مستشفى والافتتاح مطلع ٢٠٢٦



قال تجمع الأطباء السودانيين بأمريكا (سابا) إن مستشفى بحري بالخرطوم سيدخل الخدمة في مطلع 2026، وكشف عن أن تكلفة تأهيل المستشفى بلغت (1,5) مليون دولار وسيبدأ التشغيل بأقسام الطوارئ والنساء والتوليد والحروق والعناية المكثفة كمرحلة أولى



في لقاء مع قيادة اتحاد الصحفيين السودانيين رئيس الوزراء.. حديث الصراحة



كاودا.. فعلا جرت مياه تحت الجسر

منتخب السودان يتعادل مع نظيره الجزائري دون أهداف في البطولة العربية



14

ألوان
الحياة

صلاح عمر الشيخ

10

قبل
المغيب

عبد الملك النعيم احمد

10

بعد..
و.. مسافة

مصطفى أبو العزائم

9

تدويل الأزمة الإنسانية في
السودان.. أهمية التحركات
الدولية للمنظمات الحقوقية

عمرو خان

تقرير دولي جديد يدعو للضغط على الإمارات لوقف تسليح المليشيا



وتركوا بلا سبيل للعدالة وهم ينعون قتلاهم وأضاف "لم يكن هذا الهجوم حادثة منفردة، بل جزءاً من حملة مستمرة ضد القرى ومخيمات النازحين".

وتابعت "بعض الشركاء الدوليين، بما في ذلك الإمارات، أسهموا في تغذية الصراع عبر تزويد قوات الدعم السريع بالأسلحة"، داعية إلى وقف تدفق السلاح إلى أطراف النزاع من خلال توسيع نطاق حظر السلاح المفروض على دارفور ليشمل كامل البلاد

وحثت كالامار دول الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي والهيئة الحكومية للتنمية (إيقاد) وبريطانيا وأمريكا وروسيا والصين، على مطالبة جميع الدول -وفي مقدمتها الإمارات العربية المتحدة- بالامتناع عن نقل الأسلحة والدخائر إلى المليشيا وغيرها من الجهات المسلحة

وشددت على أنه نظراً لارتفاع مخاطر تحويل الأسلحة إلى المليشيا، يجب أن توقف الدول فوراً جميع عمليات نقل السلاح إلى الإمارات

للنازحين داخلياً)، تفاصيل الهجوم الذي وقع بين 11 و13 أبريل 2025.

وأشار إلى أن المليشيا استخدمت أسلحة متفجرة وأطلقت النار عشوائياً في مناطق سكنية مكتظة، لافتاً إلى أن الهجمات العنيفة تسببت في فرار نحو 400 ألف شخص من المخيم بين يومي 13 و14 أبريل وحدهما

وذكر التقرير أن الهجوم جاء ضمن الحملة العسكرية بدأتها المليشيا في مايو 2024 للسيطرة على مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور، حيث أعدمت عشرات الرجال العزل وارتكبت انتهاكات جنسية بحق نساء وفتيات أثناء دخولها المدينة

وقالت الأمانة العامة لمنظمة العفو الدولية، أنيس كالامار، إن الهجوم المروع والمتعمد الذي شنته المليشيا على مدنيين يائسين يعانون الجوع في مخيم زمزم، كشف عن استهتار خطير بحياة البشر

وأوضحت أن المدنيين تعرضوا لهجمات وحشية وقتل ونهب لممتلكات أساسية لبقائهم،

دعت منظمة العفو الدولية، الأربعاء، إلى التحقيق في هجوم وصفته بالوحشي نفذته عناصر من مليشيا الدعم السريع على مخيم زمزم بولاية شمال دارفور .

وقالت المنظمة في تقرير نشرته الأربعاء إن المليشيا قتلت مدنيين عمداً، واحتجزت رهائن، ونهبت ودمرت مساجد ومدارس وعيادات صحية خلال هجوم واسع شنته في أبريل على مخيم زمزم، أكبر مخيم للنازحين داخلياً في ولاية شمال دارفور.

وقالت المنظمة إنها أجرت أبحاث التقرير بين يونيو وأغسطس 2025، بما في ذلك مقابلات مع 29 شخصاً، بينهم شهود عيان وناجين وذوي ضحايا وصحفيين ومحللين وخبراء طبيين شاركوا في إسعاف الجرحى كما قامت بالتحقق من عشرات المقاطع المصورة والصور وصور الأقمار الصناعية، موضحة أن قوات الدعم السريع لم ترد على طلب المنظمة للتعليق وقدم تقرير المنظمة بعنوان (ملاذ مدمر: انتهاكات قوات الدعم السريع في مخيم زمزم

المليشيا تنبش (٩٠) مقبرة جماعية للأطفال بالفاشر

روى ناجون من مراكز احتجاز تابعة للمليشيا في الفاشر، شهادات صادمة عن مشاهد القتل والتعذيب والتجويد التي تعرضوا لها عقب سقوط المدينة في أواخر أكتوبر الماضي

وتظهر روايات الناجين -الذين أجرت معهم (دارفور24) مقابلات مباشرة- تفاصيل مروعة عن عمليات قتل بإطلاق النار، وتعذيب قاسي، وتجويد ممنهج أدى إلى وفاة المئات وروى أحد الناجين بأن قوة من المليشيا اقتادتهم سيرا على الأقدام إلى سجن شالا، وأوضح أنه وجد ما يقارب 400 محتجز داخل السجن، قبل أن تتضاعف الأعداد يومياً لتتجاوز الألف سجين، وأكد أنه بقي في السجن سبعة أيام قبل أن يتمكن من الفرار، وخلال تلك الفترة شهد مقتل عشرات السجناء بالرصاص أثناء محاولتهم الهروب. كما توفي عدد مماثل بسبب التعذيب والجوع والمرض.

من جانبه، روى ناج آخر أن المليشيا رحلت آلاف المدنيين العالقين في الفاشر من داخلية الرشيد بجامعة الفاشر ومن مراكز الإيواء في حي الدرجة الأولى إلى مستشفى الأطفال شرقي المدينة، بعد تحويله إلى مركز احتجاز ويشير إلى أنه شهد مقتل أكثر من 600 شخص خلال يوم واحد، غالبيتهم جرى تصفيتهم، بينما مات آخرون تحت التعذيب. كما ذكر أن المليشيا أجبرت المحتجزين على نبش نحو 90 مقبرة، معظمها لأطفال، في محاولة لطمس آثار الجرائم

مسؤولية أممية: عمليات القتل الوحشية للمدنيين من المليشيا مستمرة

من القتل يحتاجون للغذاء والمياه والمساكن وخدمات الأطفال والدواء والرعاية والمرافق التي دمرت بالكامل، بينما لا تزال الأمم المتحدة بعيدة جداً عن توفير هذه الخدمات لأنها لا تمتلك التمويل اللازم

وتأمل براون أن تتمكن فرقة أممية صغيرة من دخول الفاشر قريباً لتقييم الوضع، لكنها أكدت أن هذا الأمر يتطلب حذراً شديداً لأنها "ساحة قتل" وعن الأوضاع الإنسانية، قالت براون إن هناك الكثير من الأولويات المطلوبة في السودان حالياً لأن ملايين الأفراد الفارين يحتاجون مساعدة عاجلة، فضلاً عن الحاجة الماسة لوقف هذا العنف لأنه أصبح صعباً جداً

أكدت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في السودان دينيس براون أن عمليات قتل المدنيين لا تزال متواصلة في عدد من مدن السودان التي تحاصرها مليشيا الدعم السريع ولا تسمح بوصول المساعدات لها وقالت في مقابلة مع الجزيرة ان عمليات القتل الوحشية التي وقعت ضد المدنيين بالفاشر ، تتكرر الآن في بابنوسة وكادوقلي

وتابعت في الفاشر وكردفان، يفر الناس بغيابهم فقط»، وأكدت براون أنها التقت أشخاصاً قطعوا مسافة 20 كيلومتراً من المدينة بأحذية متهالكة وفي ظروف شديدة الصعوبة كما تحدثت براون عن 10 ملايين فاز

ضبط عربات قتالية وأسلحة ومنهوبات خلال مدهمات بأمدة



وقال الوالي بأن لجنة شئون أمن الولاية وضعت خططا لضبط التفتلات الامنية وتأمين ممتلكات المواطنين في محليات الولاية خاصة منازل المواطنين غير المتواجدين

الجناة وبحوزتهم كميات كبيرة من الأجهزة الطبية الجديدة والأدوية وعربات قتالية وسلاح ثقيل وخفيف وركشات ومواتر وأجهزة كهربائية واثاثات منزلية واسبيرات عربات وطاقة شمسية.

وقفت لجنة شئون أمن ولاية الخرطوم برئاسة والي الخرطوم على ضبطيات التطويق الأمني (الكردون) الذي نفذ لربعات (18-19-20) بدار السلام جنوب محلية أمدة وتم القبض على

مصير مجهول لعشرات العائلات داخل الفرقة ٢٢ مشاة في بابنوسة

سلامتهم وحمايتهم، ونقلهم إلى مكان آمن دون المساس بهم أو احتجازهم قسرياً بتهمة انتماء ذويهم للجيش. كما دعا البيان إلى فتح ممرات آمنة لإجلائهم وتوفير المساعدات الإنسانية لهم ودعت شبكة الأطباء المجتمع الدولي إلى تحمّل مسؤولياته الكاملة تجاه المدنيين وضحايا الحرب داخل مدينة بابنوسة، وتوفير الدعم الإنساني اللازم للمتضررين، والضغط على قيادات الدعم السريع لإجلاء الأسر إلى مناطق بعيدة عن الاشتباكات، وتقديم الرعاية الكافية لهم لضمان سلامتهم. والاثنين ، قالت المليشيا في بيان رسمي إنها سيطرت على مقر الفرقة 22 مشاة التابعة للجيش في مدينة بابنوسة بالكامل، بينما أكدت القوات المسلحة، الثلاثاء ، أنها تصدت لهجوم المليشيا على مدينة بابنوسة، دون أن تحدد في بيانها مصير الفرقة 22 مشاة والمدينة بأكملها

عبّرت شبكة أطباء السودان عن قلقها من المصير المجهول لعشرات العائلات والأطفال الذين احتُموا بقيادة الفرقة 22 مشاة التابعة للجيش في مدينة بابنوسة بولاية غرب كردفان، وأوضحت شبكة الأطباء، في بيان الأربعاء ، أنها تتابع بقلق التطورات الميدانية في مدينة بابنوسة، حيث شهدت المدينة اشتباكات عنيفة بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع وأضاف البيان: «هذه الاشتباكات تهدد مصير العشرات من الأطفال والنساء الذين احتُموا بقيادة الفرقة 22 مشاة في فترات سابقة، نتيجة لاجتياح قوات الدعم السريع للمدينة منذ أكثر من عام». وأشارت الشبكة إلى مقاطع فيديو نشرتها عناصر تنبع للمليشيا، توثّق لحظة تصويرهم لعدد كبير من النساء والأطفال الذين كانوا يحتمون بمباني الفرقة 22 مشاة في بابنوسة، حيث ظهرت الأسر في وضع إنساني حرج وطلبت شبكة أطباء السودان بضمّان

(عصيدة) تتسبب وفاة طفل وإصابة (٥٠) شخصا تسهما بالجزيرة

توفي طفل وأصيب (50) شخصاً بتسمّم غذائي عقب تناولهم وجبات غذائية مُكوّنة من عصيدة وعدس في منزل عزاء بقرية دار السلام (الحلة الجديدة) بمحلية جنوب الجزيرة وأوضحت وزارة الصحة بالولاية أنّ فريق الاستجابة السريعة التابع لها تخلّص من جميع الأطعمة المتبقية في المنزل ومن كميات العدس الموجودة بالمكان الذي تم الشراء منه، كما تمّ أخذ عينات من المواد الغذائية المشتبه بها وإرسالها إلى المعمل لتحديد أسباب التسمّم

وزارة الصحة: تزايد الحالات النفسية في السودان جراء الحرب

كشفت وزارة الصحة الاتحادية عن ارتفاع ملحوظ في معدلات الأمراض النفسية بالسودان، مؤكدة أن تدهور الأوضاع خلال فترة الحرب ضاعف الحاجة إلى تدخلات عاجلة وإطلاق خطة اتحادية لإعادة تأهيل مستشفيات الطب النفسي ومراكز علاج الإدمان.

وقال وزير الصحة هيثم محمد خلال اجتماع بمكتبه ببورتسودان إن الاضطرابات النفسية تشهد ازدياداً عالمياً، غير أن الوضع في السودان أكثر تعقيداً بسبب الحرب والانتهكات التي طالت المدنيين، مؤكداً أن الوزارة تعمل على تعزيز الوعي وتوفير خدمات تساعد في الاكتشاف المبكر وتسهيل الحصول على العلاج. ودعا إلى تبني رؤية شاملة للصحة النفسية وتخصيص ميزانيات تكفل تطوير هذا المجال داخل النظام الصحي.

وأشار الوزير إلى أن الحرب جعلت خدمات الدعم النفسي أكثر إلحاحاً، خاصة وسط ضحايا اعتداءات المليشيا، لافتاً إلى ضرورة دمج هذه الخدمات في الرعاية الصحية الأساسية وتدريب الكوادر لتعويض النقص الكبير في الأطباء النفسيين الذين لا يتجاوز عددهم 22 طبيباً على مستوى البلاد.

وأوضح أن المسح الميداني الذي أجرته اللجنة الاستشارية للطب النفسي في ست ولايات - الخرطوم، نهر النيل، الجزيرة، القضارف، كسلا، وبورتسودان - كشف عن أوضاع حرجية تعاني منها المستشفيات والمراكز النفسية، الأمر الذي دفع لتبني توصيات بإعادة تأهيل أقسام ومستشفيات الطب النفسي. ونبّه إلى أن مستشفى البحر الأحمر النفسي هو الوحيد الذي يواصل تقديم الخدمات بدعم اتحادي.

(84%) من الأسر في «الخرطوم» ليس لديهم دخل ثابت



من المرافق الصحية لا تحتوي على مضادات حيوية، كما تعاني 85% منها نقصاً في أدوية الملاريا، فيما تملك 15% فقط تبريداً فعالاً للقاحات التي بلغ معدل إتلافها 23%. وبين أن 45% من المرافق لديها مصدر مياه، لكن 27% فقط تحصل على إمداد مستمر، حيث سجلت المرافق التي لا تملك مياهاً جارية معدلات عدوى بالكوليرا أعلى بـ 2,8 مرة.

وقال التقييم إن 80% من الأسر تستخدم مصدر مياه محسن، لكن 48% من هذه المصادر ملوثة، فيما يزيد الوضع سوءاً في شرق النيل التي تعتمد 80% من الأسر فيها على مياه الآبار الضحلة غير المأمونة. وذكر أن 18% من الأسر في الخرطوم تستخدم مراحيض محسنة، فيما تمارس 31% التبرز في العراء، حيث ترتفع هذه النسبة إلى 46% في أطراف أمدمة وكشف عن انخفاض نسبة جمع النفايات من 68% قبل الحرب إلى 9% حالياً، مما أدى إلى انتشار الأمراض والبعوض والتلوث.

الخرطوم تعيينها نساء وكشف عن ارتفاع زواج الأطفال من 9% قبل اندلاع الصراع إلى 24%، حيث يتم تزويج القاصرات لتخفيف العبء الاقتصادي، فيما بلغت 17% أنهن مارسن الجنس مقابل المال أو الغذاء أو أشكال أخرى من المساعدة كالبقة أو قسرية مرتبطة بانعدام الأمن الغذائي وغياب الدخل. وأوضح التقييم أن 43% من المرافق الصحية تعمل من جملة 70 مرفقاً، منها 13% تقدم خدمات تنويم و14% تجري ولادة آمنة. وذكر التقرير أنه حتى سبتمبر 2025 يعمل أقل من 250 مركزاً للرعاية الأولية في ولاية الخرطوم من أصل 600 مركزاً عاملاً قبل الحرب. وأفاد بأن متوسط العاملين في كل مرفق صحي انخفض من 11,2 إلى 7,8 عامل، منهم 62% يعملون دون رواتب، كما أن التمويل الحكومي يغطي أقل من 10% من التكلفة التشغيلية للمرافق العاملة، حيث يأتي بقية التمويل من المتطوعين والمجتمعات المحلية. وأشار إلى أن 70% من الأسر تعاني من انعدام الأمن الغذائي، حيث بلغت الأسعار الحرجية المتناولة 1800 سعرة في 74% من الأسر. وأوضح أن الأسر اضطرت إلى اتخاذ تكيفات شملت اقتراض الطعام وتخطي الوجبات وعماله الأطفال والنسول، مشيراً إلى أن 16% من الأسر لديها دخل ثابت، فيما تعتمد البقية على الأعمال اليومية غير المستقرة وبيع الممتلكات والتحويلات الخارجية والدعم الاجتماعي. وأفاد بأن 35% من الأسر في

كشفت تقييم جديد أجرته منظمات دوليتان عن أوضاع سيئة في ولاية الخرطوم، حيث تعاني 97% من الأسر انعداماً في الأمن الغذائي، مما يجبرها على اتخاذ تكيفات سلبية شملت عمالة الأطفال والزواج المبكر ونشرت منظمة المساعدات الكنسية الروحية ومنظمة الفرق الطبية الدولية، الأربعاء، نتائج تقييم أجري في 70 مرفقاً صحياً ومقابلات مع 1250 أسرة وملاحظات ميدانية ومجموعات نقاش. وقال التقييم إن 97% من الأسر في الخرطوم تعاني من انعدام الأمن الغذائي، حيث بلغت الأسعار الحرجية المتناولة 1800 سعرة في 74% من الأسر. وأوضح أن الأسر اضطرت إلى اتخاذ تكيفات شملت اقتراض الطعام وتخطي الوجبات وعماله الأطفال والنسول، مشيراً إلى أن 16% من الأسر لديها دخل ثابت، فيما تعتمد البقية على الأعمال اليومية غير المستقرة وبيع الممتلكات والتحويلات الخارجية والدعم الاجتماعي. وأفاد بأن 35% من الأسر في

تحالف حمدوك يشارك في مشاورات الاتحاد الأفريقي حول العملية السياسية

الفترة من 16 إلى 18 ديسمبر الحالي. وأوضح أن هدف الاجتماعات التشاورية يتمثل في بحث كيفية تشكيل لجنة تحضيرية لإطلاق عملية سياسية لإدارة الحوار السوداني-السوداني، لوضع ترتيبات لإنهاء الحرب والتوافق على رؤية وطنية شاملة إلى ذلك. ووافق الحزب الشيوعي السوداني أيضاً على المشاركة في اجتماعات جيبيوتي.

قال المتحدث باسم تحالف رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك (صمود)، إن التحالف قرر المشاركة في المشاورات التي يخطط الاتحاد الأفريقي ومنظمة الإيقاد لعقدتها منتصف ديسمبر الحالي. وقال المتحدث باسم صمود، بكرى الجاك، لـ«سودان تريبيون»، إنهم قرروا المشاركة في الاجتماعات التشاورية التي ينوي الاتحاد الأفريقي والإيقاد عقدها في جيبيوتي خلال

قرار حكومي بتخليص البضائع المكدسة في ميناء سواكن بنظام (التسويات)



ثم عقد اجتماعاً عاجلاً مع الجهات المختصة لمعالجة الإشكالية وإصدار قرار السماح بتخليص البضائع المكدسة في الميناء ووفقاً لـ«سونا» وجد القرار صدى طيباً وترحيباً من أصحاب البضائع، معربين عن شكرهم وتقديرهم لرئيس الوزراء ووقوفه ميدانياً على هذه الإشكالية ومعالجته الفورية لها واهتمامه المتواصل بقضايا المواطنين وتسهيل الإجراءات ورفع المعاناة عن كاهل الشعب السوداني.

بالميناء وتعرض السلع الواردة عبر ميناء سواكن إلى التكديس وتوقف التخليص الجمركي بسبب إضراب العمال بين الحين والآخر، كما يشكو المستوردون من البيروقراطية وعدم وجود كفاءة في نظام التخليص الجمركي والرسوم الحكومية المتعددة إلى جانب تدهور الخدمات خلال الأعوام الأخيرة بشكل عام ووقف كامل إدريس ميدانياً على البضائع المكدسة بالميناء في الأرضة،

أصدر رئيس الوزراء كامل إدريس، قراراً بالسماح بتخليص البضائع المكدسة في ميناء عثمان دقنة بسواكن، التي وصلت قبل تاريخ اليوم بنظام التسويات، على أن لا تتجاوز نسبة 5% مع الإعفاء التام من أراضي الميناء وبحسب وكالة سونا تفقد رئيس الوزراء كامل إدريس الأربعاء ميناء عثمان دقنة برفقة والي البحر الأحمر الفريق ركن مصطفى محمد نور، والتقى خلالها بمدير ميناء الأمير عثمان دقنة بسواكن ومدير الجمارك

مقتل (5) مواطنين بينهم أطفال في نيالا برصاص المليشيا

لقي «5» مواطنين مصرعهم وأصيب آخرون برصاص طائش مساء الاثنين أطلقه محتفلون في مدينة نيالا تحت مزايم سيطرة المليشيا على مقر الفرقة 22 في مدينة بابنوسة. وأكد سكان وشهود عيان لـ«دارفور 24» أن خمسة مواطنين من بينهم أطفال ونساء قتلوا في حي كرري وغرب الإذاعة وضاحية موسية. وذكر الشهود أن اثنين من هؤلاء الضحايا أطفال هما موسى محمد 12 عاماً وحسن، حيث أودى الرصاص الطائش بحياتهما في الحال. بدوره أكد مصدر طبي وصول عدد من الإصابات إلى المستشفى التعليمي والتركي حيث فارق أحدهم الحياة لاحقاً بعد إسعافه.

إعفاء الجالية السورية في السودان من مخالفات الإقامة

عنهم وجاء القرار استناداً إلى المادة (26/ج) من قانون جوازات السفر والهجرة لسنة 2015، وبناءً على توصيات وزارة الخارجية والتعاون الدولي ورئاسة قوات الشرطة، مع التأكيد على مبدأ المعاملة بالمثل في التعامل مع رعايا الدول الصديقة.

وتختص الفقرة (ج) بتسجيل الأجانب وإصدار شهادات إثبات الشخصية للمسجلين منهم، إضافة إلى إعفاء فئات محددة من الالتزام بالتسجيل وغيره، إذ تمنح المادة (26) الوزير سلطة إصدار اللوائح المنظمة لهذه الإجراءات ويتضمن القرار إعفاء السوريين من جميع الغرامات المترتبة على تأخير إجراءات الإقامة،

أصدر وزير الداخلية، القرار الوزاري رقم (401) لسنة 2025، القاضي بإعفاء أفراد الجالية السورية من جميع مخالفات وغرامات الإقامة، وذلك لمن دخلوا أو أقاموا في السودان قبل 15 أبريل 2023. وتقيم في السودان جالية سورية كبيرة نسبياً منذ ما قبل اندلاع الحرب في البلاد، وواجه السوريون أوضاعاً صعبة خلال الأيام الأولى للاشتباكات، ونزح العديد منهم ضمن السودانين إلى مناطق أخرى داخل البلاد، بينما غادر الغالبية إلى دول الجوار.

وبحسب نص القرار الذي اطلع عليه (النرا سودان)، بدأ التنفيذ اعتباراً من 25 نوفمبر 2025 ولمدة 50 يوماً، بهدف تسوية أوضاع السوريين وتخفيف الأعباء الإجرائية

أعلنت الإدارة العامة للطوارئ الصحية
ومكافحة الأوبئة بوزارة الصحة في
ولاية جنوب دارفور، عن تسجيل
حالات إصابة جديدة بحمي الضنك

حمي الظنك

تفثو جنوب دارفور

الإصابات بحمي
خرطوم بالليل
شمال نبالا

21/10/2025
أول إصابة

227
العدد
التراكمي

حالة وفاة
واحدة

13
حالة
مؤكدّة

21
حالة
اشتباه



في المؤتمر التنويري لوزارة الإعلام

وزير الإعلام: البلاد تواجه حملة شرسة ضد الحكومة

تقرير - مروان الريح

يعتبر قطاع الثروة الحيوانية و السمكية واحد من أهم القطاعات الحيوية التي يمكن أن تساهم في دعم الاقتصاد الوطني، ظل هذا القطاع مهم من قبل الحكومة منذ سنوات لعدة أسباب، وعقب تعيين رئيس الوزراء لووزير مختص في هذا الشأن، أعاد الوزير البروفيسور أحمد التجاني المنصوري الأمل من جديد لنهضة القطاع عبر وضعه لخطة استراتيجية طموحة كشف أبرز ملامحها أمس خلال حديثه في المؤتمر التنويري الذي تنظمه وزارة الثقافة والإعلام والسياحة بإشراف وكالة السودان للأنباء

تفاصيل الخطة:

استعرض البروفيسور أحمد التجاني عبد الرحيم المنصوري وزير الثروة الحيوانية و السمكية أهداف وملامح خطة وزارته الاستراتيجية، وقال الوزير، إن هذه الخطة من أهم أهدافها تحديد الأولويات وقابلية التنفيذ الفعلي مشيراً للمدى الزمني المحدد للخطة بـ (5) سنوات مبيناً أن السودان غني بثرواته الطبيعية والحيوانية والمعدنية مع التأكيد على حاجة السوق العالمي والعربي للمنتجات السودانية، وأضاف أن هذه الخطة الاستراتيجية تأتي متمشية مع موجات حكومة الأمل.

الكشف عن ٤٠ مشروعاً:

وكشف وزير الثروة الحيوانية و السمكية بروفيسر أحمد التجاني المنصوري عن (40) مشروعاً استثمارياً خلال الخطة الاستراتيجية لحكومة الأمل برئاسة د. كامل إدريس لتطوير السودان في مجال قطاع الثروة الحيوانية خلال الفترة المقبلة، وقال في المؤتمر التنويري رقم (48) لوزارة الثقافة والإعلام والسياحة الذي نظمته وكالة السودان للأنباء أمس ببورتسودان، إنه تم تحديد الأهداف الاستراتيجية قابلة للتنفيذ وفق جدول زمني محدد لمدة 5 سنوات.

مليون رأس:

وأشار الوزير إلى اتفاق مع منظمة الأغذية والزراعة العالمية (الفاو) للقيام بعملية تعداد للثروة الحيوانية بالبلاد وأن حجم الثروة يقدر بـ (140) مليون رأس وفق آخر دراسة تعداد، وأوضح أنه خلال الثلاث سنوات المقبلة سيعملون على تنفيذ الجزء الأكبر من الخطة التي تتضمن إنشاء مدينة الإنتاج الحيواني في كافة ولايات السودان المختلفة تعمل على الاكتفاء الذاتي وتخفيض الأسعار للمنتجات الحيوانية لتكون في متناول اليد وتتضمن مشروع للتسمين ومصانع للألبان ومشروع للغاز الطبيعي وإنشاء تطبيق ذكي لتخليص المعاملات لرجال الأعمال والمستثمرين، وأشار إلى إنشاء (3) مجالس لرجال الأعمال مع دول السعودية والكويت وسلطنة عمان.

مصنع للقاحات:

وقال الوزير إن من المشروعات إنشاء مصنع للقاحات البيطرية ووحدة مختصة لتوفير احتياجات مدينة الإنتاج الحيواني وتوطين الصناعات بحانب الاستفادة



تفاوض مع بعض الجهات لصناعة الجلود وإنتاج الأحذية والحقائب والمعاطف بأقل تكلفة، وأبدى الوزير تفاؤله بتنفيذ الخطة الخمسية في أهدافها ومواقبتها لأنها وضعت بصيغة تنفيذية وليست إنشائية.

حملة شرسة تتعرض لها البلاد:

من جهته قال وزير الثقافة والإعلام والسياحة الأستاذ خالد الأعيسر، إن حكومة الأمل تسعى إلى إتاحة المعلومات وتنوير الرأي العام، في ظل الهجمة الإعلامية الشرسة التي تتعرض لها البلاد، مؤكداً أهمية إبراز الجهود الحكومية في الملفات الاقتصادية والأمنية والسياسية، وأبان أن الحكومة تعكف على وضع خطط واستراتيجيات طويلة الأجل إلى جانب برامج إسعافية عاجلة، وأن الاستراتيجية ستنفذ تباعاً، مشيراً إلى أن تجربة الحرب في السودان أفردت واقعاً جديداً، يؤكد متانة وصلابة الإرادة الوطنية

خطة حكومة الأمل:

وأشاد الأعيسر بالتعاون المؤسسي الذي يهدف إلى دعم خطة حكومة الأمل عبر عرض استراتيجيات وبرامج الوزارات المختلفة، كما أشاد بالجهود التي يقوم بها جهاز المخابرات العامة، وأشار الأعيسر إلى أن التنسيق المؤسسي ساهم في إنجاح الأنشطة الإعلامية والوصول إلى (48) فعالية نظمها وكالة السودان للأنباء، مبيناً الدور الذي تقوم به وزارة الثقافة والإعلام والسياحة في إتاحة المنابر للوزارات لتقديم خططها واستراتيجياتها

عماد الاقتصاد:

وأضاف الأعيسر أن وزارة الثروة الحيوانية و السمكية تعد عماد الاقتصاد السوداني، بما لديها من خطط ورؤى واستراتيجيات وفق خطة خماسية تمتد من 2025 وحتى 2030، تغطي ولايات البلاد، بهدف تطوير القطاعات الحيوانية و السمكية وتعظيم مساهمتها في الناتج القومي

الأهالي مشروعات لادخالهم في المنظومة الإنتاجية
صناعة الجلود:
في السياق أوضح الوزير بأن هناك

من ساحل البحر الأحمر في الاستزراع السمكي خاصة وأن مساحة السودان أكثر من 700 كيلو متر وأن المستغلة بنسبة 3% فقط، مشيراً إلى أنه سيتم تمليك

المنصوري يكشف
عن 40 مشروعاً
لحكومة الأملوزير الثروة
الحيوانية و السمكية:
خطة إستراتيجية
لنهضة الإقتصاد

اختراق لأول مرة من ٤٠ سنة

كاودا.. فعلا جرت مياه تحت الجسر

كل الرياح جاءت بما
لا تشتهي رغبات
وطموحات عبدالعزيز
الحلو

توجيه ضربات جوية
موجعة في (كاودا) بداية
لتحرير كل المناطق التي
تسميها الحركة الشعبية
(بالمحررة)



الاولى الأبيض - الحمادي الدبيبات - الدلنج
الرياح جاءت بما لايشتهي
الحلو:

أخطا الجنرال عبدالعزيز الحلو في تقدير
الدخول في حكومة تأسيس ومن الوهلة الاولى
اعترضت عليه ومن نواحي جهوية وأثنية
كل مكونات تأسيس الجغرافية (الدارفور)
والاثنية حيث تم الاعتراض عليه من بعضها
بشكل شخصي ومناطقى واثنى قالت هي
أحق بمنصب النائب في المجلس الرئاسي مثل
(البنى هلبة والهانية والفلاتة والسلامات)
وحتى قبيلة المسيرية الكردفانية والمسيرية
جبل دارفور اعترضوا على ذلك أما قبيلة
التعاشية لما اعترضت جاءوا بابنها محمد
حسن التعاشي رئيسا للوزراء والذي كان من
المفترض ان يكون من نصيب الدكتور الوليد
مادبو الذي في ما يبدو قد تم ترشيحه بشكل
مبدئي اسكاتا لصوته القوي والمسموع خارج
السودان حيث صرح أكثر من مرة بتصريحات لا
تصب في مصلحة الدعم السريع لعل أشهرها
(ان التصرفات الرعناء للقائد في هذه الحرب
ستدخل الكيان العربي في دارفور وكردفان
في أزمة وجودية) ويبدو أنه خوفا من مثل
حديثه قد تم وعده بالترشيح لرئاسة الوزراء
ولما تجاوزوه لصاح التعاشي صرح مجددا بان
الدعم السريع ليس مؤهلا لإدارة البلد بدليل أنه
ظل موجودا لأكثر من عامين ونصف في أربع من
ولايات دارفور ولم يستطع إدارة الدولة في تلك
الولايات والمحليات برغم تشكيله إدارات مدنية
ليس لديها كوادر خدمة مدنية من على رأسها
يفتقدون الخبرة اللازمة

علاوة على ذلك حتى داخل الحركة الشعبية لم
تجد خطوة انضمامه لحكومة تأسيس التأييد
اللازم بدليل أن قطاعات واسعة داخل الحركة
رفضت الخطوة وفي نفس الوقت البعض طالب
بإقالته وطرده من كاودا المقر الرئيسي لحركته

على نفسه جنى الحلو:

لأكثر من أربع سنوات ظل الطرفان الحكومة
السودانية والحركة
الشعبية جناح
عبد العزيز

بظفر بأي مكتسبات للحركة الشعبية غير الموقع
الذي ناله ويبدو أنه قد ناله بصفته الشخصية
حيث لم ترد الإشارة إلى منطقة جبال النوبة
كوحدة مستقلة ولها قضية تقاثل الحركة
الشعبية من أجلها وبتقديري أن المكتسبات التي
تحققت لجبال النوبة في اتفاقية جوبا للسلام
الموقعة بين الحكومة السودانية الانتقالية
وحركات الكفاح المسلح اكتوبر من العام 2020م
لو وافق الحلو عليها لكان حالها قد تغير
بعكس صنوها في النيل الأزرق والانتقسنا حيث
حظيت بحظوظ أكبر حيث أصبح للنيل الأزرق
إقليم عليه حاكم (ألفريق احمد العمدة) حيث
تحولت ولاية النيل الأزرق وبنص الاتفاقية إلى
إقليم كامل وبالتأكيد خلال الخمس سنوات من
عمر اتفاقية جوبا للسلام قد حدثت نقلات مهمة
في الإقليم على كل الأصعدة

الفرق واضح:

أما منطقة جبال النوبة (ولاية جنوب
كردفان) لم ترد فيها أي إشارات تدل على أن أي
تحولات قد حدثت في مناطق سيطرة الحلو
وحتى في المناطق التي بها وجود حكومي
على مستوى رئاسة الولاية وإن كان وضعها
أفضل (والى ونائب والى مدراء عامين مكلفين
بإعباء الوزارات الولائية بالإضافة للمجالس
والمفوضيات المتخصصة) وقد حققت الحكومة
الولاية الكثير من الانجازات على الأرض من
أهمها التوقيع على عقد الخط الناقل للكهرباء
من الشبكة القومية من مدينة ام روابة بولاية
شمال كردفان إلى مدينة العباسية بولاية
جنوب كردفان بطول 82 كيلومتر بقيمة ترليون
ونصف الترليون جنيه سوداني وبدأت الشركة
المتعاقدة في التنفيذ بعد ان قامت وزارة المالية
والاقتصاد الوطني الاتحادية الممول للمشروع
بدفع المرحلة الاولى ولولا الحرب الماثلة لكان
المشروع قد تم تنفيذه ومعلوم فائدة هذا
المشروع الكبير والذي كان سيستمر حتى يكتمل
توصيل الشبكة القومية للكهرباء لكل مناطق
الجبال الشرقية من ولاية جنوب كردفان وقد تم
البدء في ترة سابقة توصيل الشبكة
الكهرباء لمناطق الجبال
الغربية للولاية حيث
تم توصيل المرحلة

تقرير- د. إبراهيم حسن ذو النون

كنت في التقرير الذي نشر في هذا المكان
يوم الأحد الماضي قد طرحت سؤالاً (كاودا هل
ستجري مياه تحت الجسر) وقد كان التقرير
قد بني على فرضية ما تناولته منصات مواقع
التواصل الاجتماعي التي نشرت خطاباً لأحد
قيادات الحركة الشعبية ووجهه لعدد من
منسوبي الحركة لخص فيه ما توصل إليه
اجتماع لقيادات الحركة الشعبية جناح الجنرال
عبدالعزیز آدم الحلو بمقرها الرئيسي بمدينة
كاودا قد انتهى إلى طرد الحلو من مدينة
(كاودا) حيث تم إقرار أن مشاركته في ما تسمى
ب(الحكومة الموازية) فيه خروج على مبادئ
الحركة وإن قبوله بمنصب نائب رئيس المجلس
الرئاسي ل(تأسيس) ما هو إلا تمومة جرتق
إذ أن مؤسسات الحركة لم تقره وإن الحلو لم
يشاورها وإن شاورها فإن ذلك سيدرج الرفض
بالاجماع لأن الحركة ووثائقها وأدبياتها لا
تلتقي مع مليشيا الدعم السريع في أي قواسم
مشتركة

الحلو والخطأ الاستراتيجي:

من الواضح أن الجنرال عبدالعزيز آدم
الحلو قد وقع في خطأ استراتيجي بانضمامه
للحكومة الموازية وقبوله بمنصب نائب رئيس
المجلس الرئاسي ل(تأسيس) وقد تمثل ذلك
الخطأ في أن الدعم السريع على طرفي نقيض
مع الحركة الشعبية حيث ليس بينهما أي نقاط
التقاء ولو في الحدود الدنيا لا في المنهج ولا
الفكرة ولا الأهداف الاستراتيجية ولا المرحلة بل
الدعم السريع كاليات ومنطلقات يختلف تماماً
عن الحركة الشعبية علاوة على أن المكونات
الاجتماعية للدعم السريع (قبائل ومجموعات
سكانية) ليس بينها وبين المكونات الاجتماعية
للحركة الشعبية (قبائل ومجموعات سكانية)
توافق بل بينهما مغاير وممارات تاريخية
ذات علاقة بالجوانب الاثنية إذ تدعي القبائل
والمجموعات الاثنية المكونة للدعم السريع إنها
بدون القبائل والمجموعات السكانية الاخرى ذات
نقاء عرقي يجعلها الأفضل والأهم دون الخلق
الاخرين

سلام جوبا والنيل الأزرق:

من الأخطاء الاخرى التي ترتبت على الخطأ
الاستراتيجي أن الجنرال عبدالعزيز الحلو لم

الخطا الاستراتيجي
الذي وقع فيه
(الحلو) التحالف مع
العدو التاريخي
للمكونات غير
العربية في
السودان

اختيار عبدالعزيز الحلو
نائباً لرئيس المجلس
الرئاسي للحكومة
الموازية (تمومة جرتق)

الحلو ملتزمين بوقف إطلاق النار الموقع
بينهما وظلت زيارات التواصل في مناطق
سيطرة الحكومة وسيطرة الحركة متواصلة
بين المواطنين كما فتحت أسواق (ام دورور) كل
اسبوع ليتبادل المواطنون من الطرفين المنافع
المشتركة حيث شهدت في تلك الاسواق كل اشكال
التجارة التقليدية الممتلئة في بيع المحاصيل
(الذرة الدخن الخضروات والفواكه واللحوم
والألبان ومنتجاتها بالإضافة إلى عسل النحل)
وخلاف ذلك وقد كانت هذه الاسواق تمضي وفق
ما خطط لها بواسطة اللجان الأمنية المشتركة
كما عززت فترة وقف اطلاق النار كل المبادرات
المجتمعية الرامية لرتق النسيج الاجتماعي
والمصالحات كما كان المواطنون يتبادلون
الزيارات والمناسبات الاجتماعية (الأفراح
والأتراح)

إشارات من كاودا:

فسر بعض المراقبين أن هذه الضربات الجوية
والمباغنة لسلح الجو السوداني لمدينة كاودا
أنها بمثابة إنذار بأن الجيش السوداني أراد
إرسال رسائل للجنرال عبدالعزيز الحلو بأن
هذه الضربات مقدمة لاسترجاع كل المناطق
المحتلة بواسطة الحركة الشعبية في مناطق
البرام والشاتات (شات الدمام شات الصفية
كحليات كرنقو عبدالله وام سردبة بالإضافة
لمحلية هيبان والتي تعتبر كادوا جزءاً من
مكوناتها الادارية)

وتجدر الإشارة أن القوات المسلحة كانت
قد فتحت الطريق قبل مدة بين مدينتي الدلنج
وكادوقلي عند منطقة الدشول والتي احتلتها
لبضع أيام كما فتحت الطريق بين الدلنج
وكادوقلي عند منطقة الكرقل إذ أن الإغلاق حدث
لبعض ساعات

وماذا بعد:

فعلا أن مياه كثيرة قد جرت تحت جسر
كاودا المقر الرئيسي لحركة الجنرال عبدالعزيز
الحلو والذي يبدو أن المتاعب ستزيد عليه من
داخل الحركة (مجموعة الرافضين لدخوله
تأسيس) والقوات المسلحة التي
شمرت عن ساعد الجد لاسترداد كل
المناطق الواقعة تحت سيطرتها أما
(الكتمة الجد جد) فقد أرسل له عبدالرحيم
دقلو إشاراتها خلال الاسابيع الماضية عند قرب
دخول الدعم السريع للفاشر حيث عنفه بان
قواتك لم تشارك وقال له في مكالمة مسربة (انت
قائل تأسيس سياسة وبس لا الحكاية عندها
تمن ثاني يا جيب قواتك يا عندنا كلام ثاني)
والمعروف أن كل قوات الحلو لا تتعدى العشرين
ألف مقاتل دفع ببعضها بعد مكالمة عبدالرحيم
دقلو المسربة



مفضل في لينغراد

السودان يعرض خبرته في مؤتمر الجريمة العابرة للحدود

تقرير - الطيب عباس



سينعكس على الأمن الإقليمي، وهي النقطة نفسها، التي حذر منها الفريق أول أحمد مفضل خلال مشاركته في منتدى باكو للأمن في سبتمبر الماضي، مجدداً التزام السودان بتعزيز التعاون الدولي لمواجهة التحديات الأمنية والإنسانية، بما يسهم في إرساء الاستقرار والأمن الإقليمي

مؤتمر مهم

مراقبون يعتبرون مشاركة الفريق أول مفضل في مؤتمر صربيا، مهمة للغاية، حيث نجح السودان في إيصال صوته للقادة الأمنيين في أكثر من 44 دولة من مختلف دول العالم، كما أن مشاركة الفريق مفضل ستتيح له لقاء نظرائه في الدول الإفريقية القريبة والتي تتأثر بحرب السودان، ما يمكن أن يكون له مردود ايجابي وتأثير فعال في مجريات الحرب، من حيث تبادل المعلومات ومحاصرة تدفق المرتزقة

ويقول خبراء إن مشاركة السودان في مؤتمر صربيا، لها دلالات أمنية وسياسية، فمن حيث البعد الإقليمي، تؤكد المشاركة أن السودان يرغب في نقل الأزمة الداخلية إلى الساحة الخارجية بمنحها بعدا يتجاوز حدود الصراع المحلي في السودان، مشيرين إلى أن مدير جهاز المخابرات كان قد نبه خلال مؤتمر بانكوك في سبتمبر الماضي على خطورة انتشار السلاح، وهي مخاوف يراها مراقبون تنسجم تماما مع القلق العالمي من تزايد الجماعات المسلحة وبالتالي يضع قضية السودان في إطار الأمن الإقليمي المشترك

يمثل مشاركة مدير جهاز المخابرات في مؤتمر الجريمة العابرة للحدود في لينغراد، نقطة جوهرية تبرز جهود السودان في مكافحة مثل هذا النوع من الجرائم للسطح، ما تظهر معه الحاجة الماسة لسودان مستقر من أجل استقرار دول القارة، باعتبار أن السودان يمثل فاصلة بين دول مستقرة نسبياً شمال الصحراء الكبرى ودول مضطربة جنوبي الصحراء، الأمر الذي يجعل السودان محطة مهمة في مكافحة الجرائم العابرة للحدود، وهي المهمة عينها التي ينشط فيها جهاز المخابرات السودان

من الهجرة غير الشرعية نحو أوروبا عبر ليبيا ودول المغرب العربي، مشيرين إلى أن جهاز المخابرات العامة لديه خبرة طويلة في مكافحة الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر وتجارة المخدرات والسلاح، بينما تقل نوعاً ما جريمة غسيل الأموال.

وبالتالي فإن مشاركة السودان بوفد يقوده مدير جهاز المخابرات الفريق أول أحمد مفضل، في مؤتمر بلغراد، تمثل أهمية قصوى للمؤتمرين، عطفاً على الخبرة التي يتمتع بها الجيش في مكافحة الجريمة العابرة للحدود

ويرى مراقبون أن التحركات الواسعة لجهاز المخابرات ودوره الكبير والحاسم قلل من انتشار الجريمة المنظمة بالسودان، باستثناء الهجرة غير الشرعية، التي نجح جهاز المخابرات لحد كبير في محاصرتها أفريقيا، أيضاً بحسب خبراء ومراقبين ليست بمنجأة عن تفشي هذه الجرائم، معتبرين أن مسألة التنسيق الأمني بين السودان ودول القارة مهم، سيما في هذه الفترة التي يشهد فيها السودان تدفقاً للمرتزقة من كافة بقاع الأرض، الأمر الذي

الخبرات والمعلومات بين أجهزتها الأمنية في إطار مكافحة الجريمة ومحاربة الغلو والتطرف والارهاب ومنع ومكافحة الجريمة المنظمة العابرة التي تضر بأمن الدول وعلى رأسها عمليات الاتجار بالبشر وتجارة المخدرات والسلاح وغسيل الأموال وتأتي مشاركة مدير جهاز المخابرات العامة الفريق أول أمن أحمد ابراهيم مفضل في المؤتمر ضمن سياسة ونهج الحكومة السودانية في التعاون مع كل الأطراف والدول من أجل تنسيق الجهود لحفظ الأمن والاستقرار المحلي والإقليمي والدولي

تنسيق أمني

المؤتمر بحسب خبراء يهدف إلى بحث التنسيق الأمني بين الدول المشاركة وإمكانية تبادل المعلومات والخبرات لمكافحة الجريمة العابرة للحدود ويرى مراقبون، أن السودان ينظر له على الدوام ككايح مهم لمكافحة الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا، بسبب موقعه الحيوي والمهم الذي يتوسط دول غير مستقرة نسبياً تشهد معدلات متزايدة

تحمل مشاركة المدير العام لجهاز المخابرات الفريق أول أحمد مفضل، في مؤتمر الجريمة المنظمة العابرة للحدود على أمن الدول بدولة صربيا، أهمية مزدوجة بالنسبة للسودان وللقارة الإفريقية، فمن حيث السودان، فإن المؤتمر رسالة مهمة بوجود مؤسسات أمنية في السودان قادرة على التعاطي الإيجابي ليس مع التحديات الداخلية لبلادها فحسب، وإنما بالمساهمة في الأمن الإفريقي ومنع الجريمة العابرة، حيث حظيت مشاركة مدير جهاز المخابرات السوداني باهتمام خاص، كونه يعبر عن دولة تخوض حرباً مع مرتزقة عابرين للقارات، ما ينعكس على الأمن والسلام الإفريقي وتأتي مشاركة الوفد السوداني مؤتمر صربيا، الذي انعقد في العاصمة الصربية بلغراد، الثلاثاء، في إطار الجهود الوطنية للمساهمة في منع ومكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود

وللمرة الأولى تشارك (43) دولة إفريقية في المؤتمر بحضور رئيس جمهورية صربيا، إلكسندر فوتشيتش ويبحث المؤتمر، قضايا الأمن والجريمة العابرة للحدود وإمكانية التعاون الأمني الإقليمي

وشكر رئيس جمهورية صربيا، الدول الإفريقية على مشاركتها، داعياً لوحدة القارة وتماسك قراراتها، ممتدحا دول أفريقيا، مثمناً العلاقات الأزلية بين بلاده ومنظومة دول أفريقيا، وشدد على ضرورة استمرار التنسيق والمضي على ذات النهج في التعاون والدعم المتبادل، مشيراً إلى التحديات الدولية الراهنة والأوضاع التي يشهدها العالم اليوم، لافتاً إلى خلافات المحاور المتعددة

وتطرق الرئيس الصربي إلكسندر إلى مجمل الأوضاع في إفريقيا، مبدياً أسفه لما يجري من تحديات ومخاطر يعيش مضاعفاتها إنسان أفريقيا

وشدد الرئيس الصربي كذلك على ضرورة تقوية التعاون المشترك وبناء سياسات وإستراتيجية تعاون بين صربيا وقارة أفريقيا لمنع الجريمة العابرة وتبادل



في لقاء مع قيادة اتحاد الصحفيين السودانيين

رئيس الوزراء.. حديث الصراحة

تقرير - محمد الفاتح

في جلسة مطولة مع بعض أعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد الصحفيين تحدث معالي السيد رئيس الوزراء الدكتور كامل الطيب إدريس عن جملة التحديات التي تواجهها بلادنا وعلى رأسها بالطبع الحرب فلا يستطيع سياسي أو تنفيذي في أي لقاء وفي أي زمان أو مكان إلا وأن يبدأ بأم المعارك والمنازلة الكبرى (معركة الكرامة).

طوف بنا دكتور كامل على عدد من الملفات لاسيما الخدمات الضرورية التي تتصل بمعاش الناس من خدمات الكهرباء والمياه والصحة وغيرها.

وبعث برسائل تطمينية تحت المواطنين بضرورة الرجوع للخطوط بعد الجهود الخارقة المبذولة من قبل تهيئة البيئة التي أنجزت أعمالاً كبيرة في وقت وجيز

وأكد رئيس الوزراء على أن الحكومة ستنتقل إلى الخطوط قريباً. وتحدث رئيس الوزراء أيضاً عن الناحية الأمنية مؤكداً على أنه تم استتباب و بسط الأمن في كل ولاية الخطوط عبر الأجهزة العسكرية و الشرطة والأمنية

كما تطرق سيادته إلى زيارته الخارجية والتي تناولت العديد من القضايا الاقتصادية والسياسية سواء كانت هذه الزيارات في المحيط العربي أو الأوربي، وبعض هذه الزيارات الناجحة ظهرت ثمارها وأخرى في الطريق سيجني السودان منها فوائد جمة خاصة على الصعيد السياسي.

وتحدث إدريس كثيراً عن الفرص الاستثمارية الواعدة الكبيرة التي يمكن إنجازها بالتعاون مع عدد من الدول العربية والآسيوية مؤكداً أن العالم يتعامل بلغة المصالح فقط وقال إن لدينا من المصالح ما نستطيع أن نجذب به الاستثمارات الكبيرة ورؤوس الأموال الأجنبية وأضاف بأن منطقة البحر الأحمر غنية بالنحاس والمعادن الأخرى وأن شراكات مع عدد من الدول يمكن من خلالها دعم الاقتصاد ورفع الخزائن العامة في القريب العاجل

وأبان إدريس بأن عدداً من جلسات مجلس الوزراء كانت تناقش موضوعين في غاية من الأهمية هما موضوع التهريب



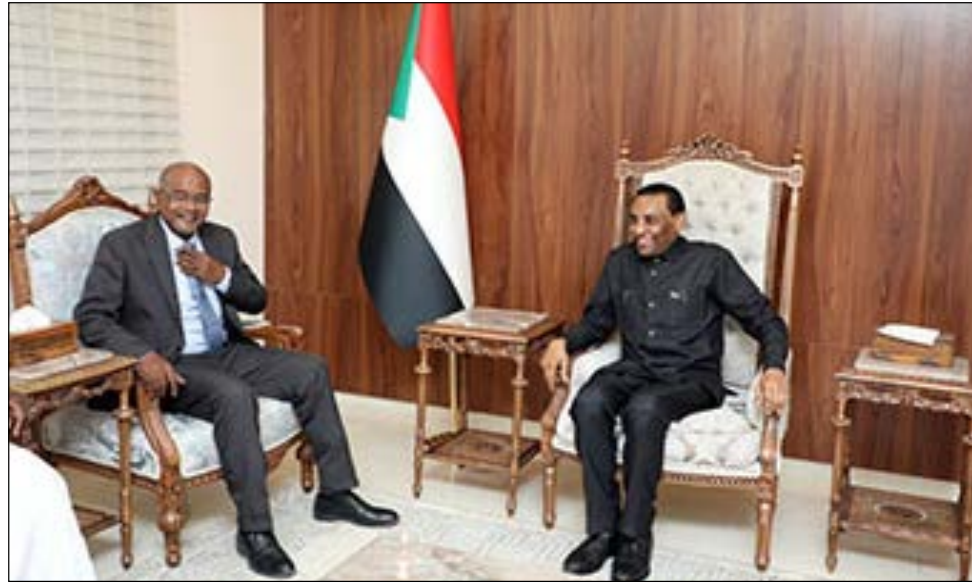
كفيل بجعل الإقتصاد السوداني من أقوى اقتصاديات المنطقة
بدأ رئيس الوزراء متفائلاً وتحدث بتركيز عال وهمة وحماس خاصة فيما يتعلق بهجوم المواطنين سواء الخدمات الطبية أو غلاء الأسعار
وأعدا بأن لديه عملية جرد حساب لفترة الـ 100 يوم الفائتة في الأيام المقبلة.

من ناحية أخرى أبدى رئيس الوزراء اهتماماً كبيراً بقضايا الصحفيين وأمن على ضرورة إنشاء صندوق تكافلي يساعد الصحفيين في هذه الفترة الحرجة التي فقد فيها كل الصحفيين مؤسساتهم ومصادر دخلهم.

ووعده سيادته بدعم علاج عدد من الصحفيين وطلب منا عدم ذكر ذلك.
رئيس الوزراء يقوم بجهد مقدر وكبير في بلد انهكتها الحرب ودمرت بنيتها التحتية وقصمت ظهرها الإقتصادي إلا أن حكومة الأمل عازمة على الخروج بسفينة البلاد إلى بر الأمان بخطط محسوبة وبأمل كبير يتجدد كل يوم

وتطرق بالحديث أيضاً عن مشروع الهواد الزراعي والذي تبلغ مساحته 2مليون و400 ألف فدان ما يجعله أكبر مساحة من مشروع الجزيرة - فخر المشاريع الزراعية في العالم - وقال أن مشروع الهواد

والمخدرات ، واثني على جهود القوات الشرطة التي تمكنت من وضع يدها عبر عمليات احترافية على كميات كبيرة من المخدرات و كذلك تمكنت من ضبط كميات من الذهب في طريقها إلى خارج البلاد.



يعني الإضرار بفقراء المزارعين وتقويض ثقتهم بالسوق، وهو ما يستدعي تدخل الجهات المختصة فور

* إلى الجهات المختصة بولاية القضارف: هذه الممارسة هي صورة صريحة من صور التطفيف الذي حذر منه الله تعالى في كتابه العزيز بقوله: (ويل للمطففين)، وهي تضر بالمزارع البسيط وتفتح باباً للظلم والاستغلال

* لذا نرجو منكم اتخاذ الإجراءات الفورية التالية 1- إصدار قرار إلزامي بخصم الوزن الفعلي للجوال المستخدم فقط، وليس وزناً وهمياً

2- تشكيل لجان تفتيشية دورية لمراقبة عمليات الوزن في الأسواق الرئيسية

3- فرض عقوبات رادعة على من يثبت تورطه في هذه الممارسات الاحتالية

* إن العدل هو أساس الملك، وحماية حقوق الناس هي أولى واجباتكم. نأمل أن تجد مناشدتنا صدقاً لديكم، سائلين المولى أن يوفقكم لكل خير

دعاش الخير

محمد حسن كبوشية

ويل للمطففين.. انتبهوا يا قوم

من الوزن الإجمالي بعد شراء السمسم لمعرفة الوزن الصافي للمحصول.. لكن مع التطور، تم الانتقال إلى استخدام جوالات بلاستيكية خفيفة الوزن لا يتعدى وزنها 250 جراماً.. ومع هذا التغيير الكبير، ما زالت العادة الجائرة قائمة، حيث يتم خصم 950 جراماً كما لو كان الجوال من الخيش القديم، مما يعني أن المزارع البائع يخسر 700 جرام إضافية من محصوله في كل جوال يبيعه دون وجه حق.. هذا ليس خطأ حسابياً، بل هو تطفيف مقصود واستغلال لحاجة المزارعين، يذهب فيه حق السائل والمحروم دون أن يرف جفن المطفف * إن استمرار هذه الممارسة

الذي رواه ابن ماجه عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته).. إن خداع البائع أو المشتري في الوزن هو من أعظم الظلم وأشد الخيانة، وهو يتناقض مع مبدأ الأخوة الإسلامية

* وفي واقع سوق القضارف، تتجلى هذه الجريمة في قضية جوال السمسم. فمن المعروف أن جوال الخيش التقليدي الفارغ يزن حوالي 950 جراماً، وكان من الممارسة المتبعة خصم هذا الوزن (الوزن القانوني للجوال)

* في أسواق محاصيل ولاية القضارف، تُرتكب ممارسة تتنافى مع أبسط قواعد العدل وتضطرم بصريح النصوص الشرعية، ألا وهي التطفيف في الميزان.. هذه الآفة ليست مجرد مخالفة تجارية عابرة، بل هي جرم عظيم حذر منه القرآن الكريم وتوعد فاعله بالخزي والهلاك

* لقد جاء الوعيد الإلهي صريحاً في سورة (المطففين)، حيث قال تعالى: (ويل للمطففين.. الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون.. وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون.. ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون.. ليوم عظيم.. يوم يقوم الناس لرب العالمين) (المطففين: 1-6).. هذه الآيات لم تأت في سياق التاريخ، بل هي تشريع دائم يحكم معاملات الناس إلى يوم القيامة. والويل هو وإٍ في جهنم، وهو تهديد شديد لمن يخسر في الميزان والمكيال

* كما أن سنة النبي صلى الله عليه وسلم جاءت مؤكدة على أهمية العدل في الكيل والوزن. ففي الحديث

(لاعب الشطرنج) للكاتب النمساوي ستيفان زفايغ (ل) * فأول ما قمت به هو إخفاء الكتاب تحت مرتبة الفراش، وقطعت فقط الصفحة الأولى منه، ثم بدأت أبقى شيئاً من لبابة الخبز؛ لأشكل منها قطع الشطرنج، وبالطبع خرج شكلها غير مماثل للأصل، الملك والوزير ... إلخ، ولكن بعد مشقة استطعت في الأخير أن أخوض تجربة رصها بحسب الترتيب في الصور على مربعات الغطاء. لكن عندما حاولت أن أعيد دور كامل فشلت تماماً بالطبع في بداية الأمر بعرائس الخبز هذه التي خلطت نصفها ببعض الغبار ليكون لونها داكناً فأميزها. في الأيام الأولى شعرت ببلبلة شديدة، وكنت أعيد الدور خمس أو عشر أو عشرين مرة من البداية. ولكن من على هذه الأرض كان يملك وقتاً ضائعاً معدماً مثلي، والعدم يستعبدني؟

* وأخيراً، فإن التحركات الدولية تمثل صوتاً للضحايا الذين لا صوت لهم في ظل الحروب والصراعات المسلحة.. فهي توثق معاناتهم، وتضع حقوقهم وكرامتهم في قلب النقاش الدولي، ما يمنحهم أملاً بالعدالة والتعويض والمساعدة، ويؤكد على أن المجتمع الدولي يراقب الوضع عن كثب، ولن يغفل عن انتهاكات حقوق الإنسان

* باختصار، التحركات الدولية للمنظمات الحقوقية ليست مجرد بيانات أو تصريحات، بل هي أدوات عملية لتوسيع دائرة الضغط الدولي، وحماية المدنيين، وتعزيز العدالة، وضمان أن تصبح الأزمة الإنسانية في السودان قضية عالمية تتطلب تدخلاً جاداً وفعالاً. من دون هذه التحركات، قد تستمر الانتهاكات في التوسع، بينما يظل ضحايا النزاعات دون حماية أو محاسبة للمسؤولين

* كاتب صحفي مصري

تدويل الأزمة الإنسانية في السودان.. أهمية التحركات الدولية للمنظمات الحقوقية



عمرو خان

* يشهد السودان منذ سنوات صراعات مسلحة ونزاعات داخلية أدت إلى أزمة إنسانية حادة، خاصة في دارفور والمناطق النائية التي تعاني من الحروب المتقطعة والنزوح المستمر للسكان.. في هذا السياق، تلعب التحركات الدولية للمنظمات الحقوقية دوراً حاسماً في تسليط الضوء على الانتهاكات، وضمان أن تصبح القضايا الإنسانية في السودان محط اهتمام المجتمع الدولي

* أولاً، تُسهّم هذه التحركات في كشف الجرائم والانتهاكات التي قد تمر دون رادع محلي، مثل الهجمات على المخيمات، والقتل العشوائي، والاعتصاب، ونهب الممتلكات، وتدمير المدارس والمستشفيات.. فمن خلال توثيق هذه الانتهاكات ونشرها عبر تقارير مفصلة تعتمد على شهادات ناجين وصور أقمار صناعية، تصبح هذه الجرائم جزءاً من السجل الدولي، ما يزيد الضغط على الأطراف المعنية لتقديم مرتكبيها للعدالة

* ثانياً، تساعد التحركات الدولية في تعبئة المجتمع الدولي للضغط على الأطراف المسلحة والحكومات. فالاتحادات الإقليمية مثل الاتحاد الأفريقي، ومنظمات مثل الأمم المتحدة وإيغاد، تتأثر بهذه التوثيقات، ما يدفعها إلى فرض حظر أسلحة، ووقف دعم الميليشيات، أو اتخاذ قرارات دبلوماسية وسياسية لحماية المدنيين. هذه الآليات توفر نوعاً من الرقابة الخارجية التي قد تكون غائبة أو ضعيفة على المستوى المحلي

* ثالثاً، تساهم مثل هذه التحركات في توسيع نطاق الاهتمام الإعلامي والسياسي حول الأزمة.. عندما تتبنى منظمات دولية كبيرة مثل العفو الدولية أو الصليب الأحمر قضية معينة، تصبح محط متابعة الإعلام العالمي، ما يؤدي إلى زيادة الوعي الدولي بمدى المعاناة الإنسانية.. هذا التغطية الإعلامية لا تساعد فقط في الضغط السياسي، بل تساهم أيضاً في جذب الدعم المالي واللوجستي للمساعدات الإنسانية، وهو أمر حيوي لسكان المناطق المتضررة * رابعاً، تعمل هذه التحركات على تدويل القضية القانونية للآزمات الإنسانية، خصوصاً عندما ترتقي الانتهاكات إلى جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية.. تدويل القضية يفتح الباب أمام المحكمة الجنائية الدولية أو هيئات قضائية دولية لمساءلة المتورطين، ما يعزز من الردع ويؤكد على أن الجرائم ضد المدنيين لن تمر بلا عقاب

* وأخيراً، فإن التحركات الدولية تمثل صوتاً للضحايا الذين لا صوت لهم في ظل الحروب والصراعات المسلحة.. فهي توثق معاناتهم، وتضع حقوقهم وكرامتهم في قلب النقاش الدولي، ما يمنحهم أملاً بالعدالة والتعويض والمساعدة، ويؤكد على أن المجتمع الدولي يراقب الوضع عن كثب، ولن يغفل عن انتهاكات حقوق الإنسان

* باختصار، التحركات الدولية للمنظمات الحقوقية ليست مجرد بيانات أو تصريحات، بل هي أدوات عملية لتوسيع دائرة الضغط الدولي، وحماية المدنيين، وتعزيز العدالة، وضمان أن تصبح الأزمة الإنسانية في السودان قضية عالمية تتطلب تدخلاً جاداً وفعالاً. من دون هذه التحركات، قد تستمر الانتهاكات في التوسع، بينما يظل ضحايا النزاعات دون حماية أو محاسبة للمسؤولين

* كاتب صحفي مصري

صمت الكلام

فائزة إدريس

لآلى بأقلامهم (٢٨)

وقطعها بداخلي، وأصبحت بمجرد النظر إلى الرموز أعرف الترتيبات كالعازف المتمرس الذي يستطيع بنظرة إلى النوتة الموسيقية أن يسمع كل الأصوات مجتمعة وهي تتناغم معاً، وبعد أسبوعين أصبح بإمكانني أن أعيد أي دور من الكتاب بدون أي جهد عن ظهر قلب. * الآن بدأت أدرك أي نعمة تحققت لي بسرقتي الوقحة

* فجأة أصبح لي عمل أقوم به - قد تراه عملاً فارغاً، خالياً من المعنى، لكنه عمل يحطم العدم من حولي، فأدوار الشطرنج المائة

لديه كل هذه اللهفة والصبر؟

* بعد مرور سنة أيام فقط نجحت في أن ألعب الدور بدون هفوة حتى النهاية، وبعد ثمانية أيام أخرى لم أعد حتى في حاجة لأضع الأشكال المصنوعة على الغطاء لأتذكر المواضع في الكتاب، ثم بعد ثمانية أيام أخرى استغنيت عن غطاء السرير ذي المربعات أيضاً؛ فقد تحولت رموز

*الكتاب المجردة تلقائياً إلى مراكز مرئية بصرياً في ذهني تحولت بشكل كامل: لقد ترسخت رقعة الشطرنج

والخمسون كانت سلاح ممتاز لمكافحة رتابة المكان والزمان الخائقة. وحتى لا تفتر نشوتي بعلمي الجديد قررت تقسيم كل يوم دوران في الصباح ودوران عصرًا ثم إعادة سريعة في المساء. هكذا ملأت يومي؛ حتى لا يمتد بلا أي شكل أو ملامح، كما أصبح لي عمل لا يرهقني؛ لأن لعبة الشطرنج بها ميزة رائعة أنها تستحوذ على الطاقة الذهنية وتوجهها على رقعة محددة المساحة، فهكذا حتى مع التركيز الشديد لا تستنفد القدرات العقلية بل يزداد نشاطها وقدرتها على التركيز (يتبع).

نهاية المداد: على قدر فضل المرء تأتي خطوبه ويعرف عند الصبر فيما يصيبه ومن قل فيما يتقيه اصطباره فقد قل فيما يرتجيه نصيبه (ابن ظفر الصقلي)



أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

حكومة دكتور كامل إدريس تعين المستشارين وتجاهل مراجعة أداء المؤسسات والوزارات

* من خلال الواقع والحياة اليومية التي نعيشها ونعايشها.. يستخلص الإنسان المراقب للاداء العام ان الأداء ليس كما ينبغي.. في الوقت الذي تشير فيها الوقائع إلى ان مجلس الوزراء الموقر بقيادة دكتور كامل إدريس يتجاهل مراجعة أداء المؤسسات العامة والوزارات ويلجأ لتعيين المستشارين، مما يثير العديد من التساؤلات حول أهدافها وسياساتها.. هل تهدف الحكومة بتلك السياسات للهروب من مواجهة القضايا وحلها حلاً مباشراً؟ أم أنها تريد تعزيز قدراتها الإدارية من خلال تعيين المستشارين؟

* تعيين المستشارين أصبح ظاهرة شائعة للأسف في هذه الحكومة ، حيث تم تعيين العشرات من المستشارين في مختلف المؤسسات والوزارات. ومن بين هؤلاء المستشارين، على سبيل المثال لا الحصر الأستاذ محمد محمد خير والأستاذ محمد عبدالقادر، اللذين تم تعيينهما مستشارين.. ولكن لماذا لم تعين الحكومة هؤلاء المستشارين في إدارات تنفيذية في مؤسسات الإعلام التي تعاني فراغاً إدارياً قاتلاً ومميتاً؟ هل كان ذلك سيكون أكثر فائدة من تعيينهم مستشارين؟

* الوزير خالد الأعيسر يشكو علناً من تقاطع جهات أخرى من وزارة الثقافة والإعلام والسياحة، فهل سيكون المستشارون جزءاً من هذه التقاطعات؟ وهل ستكون هناك تقاطعات بين المستشارين والمسؤولين الحكوميين؟ وهل سيؤدي ذلك إلى صراعات وتضارب في القرارات؟

* في تقديري لقد أدمنت الحكومة هذا المنهج دون رؤية أو بصيرة.. فهل ستستمر في تعيين المستشارين وتجاهل مراجعة أداء المؤسسات والهيئات والوزارات؟ أم ستغير من سياساتها وتعمل على تحسين أداء تلك المؤسسات والهيئات والوزارات من خلال مراجعة أدائها وتعزيز قدراتها الإدارية وتطوير محتوى أدائها؟.

* يجب على الحكومة أن تعيد النظر في سياساتها في تعيين المستشارين. والعمل على تعيينهم في وظائف تنفيذية خاصة في قطاع الإعلام والثقافة والسياحة واعتقد جازماً انهم سيبدعون ويقدمون اعمالا عظيمة... أما تعيينهم كمستشارين فسيكون دون فائدة تذكر يجب أن تعمل على تحسين أداء الهيئات والمؤسسات والوزارات من خلال مراجعة أدائها وتعزيز قدراتها الإدارية. يجب أن تكون هناك رؤية واضحة وسياسات محددة لتحقيق الأهداف المرجوة

* كما يجب على الحكومة أن تضع حداً للتعيينات المستمرة للمستشارين، وأن تعمل على تعزيز قدرات المسؤولين الحكوميين الحاليين من خلال التدريب والتأهيل.. يجب أن تكون الحكومة أكثر شفافية ومسؤولية في تعاملها مع المواطنين، وأن تعمل على تحقيق الأهداف المرجوة من خلال سياساتها وبرامجها

غير أن (براكاش)، رد عليه قائلاً: إنني أشكر (الخطأ)، الذي أظهر أقاربي وحكومتني على حقيقتهم، لا أريد منكم تآبيناً في مماتي ، يكفيني هو النكران والتآبين الذي لقيته منكم في كل يوم من أيام حياتي - إنتهى.

* هل تصدقون أنني بعد ذلك بدأت أتعاطف مع بعض الثقافات، بما في ذلك هنود أمريكا الوسطى في العصور القديمة، حيث كانت العائلة، إذا رزقت مولوداً، تحيط به مولولة على البؤس الذي سوف يهبط عليه خلال وجوده على الأرض، معدة كل المصائب التي تهدد البشرية، أما إذا حل به الموت، فكان الأحياء يتجهجون ويحسدون الميت الذي كانوا يرونه قد غادر دنيا الشقاء إلى السعادة الأبدية.

الشيء الذي لم أستسغه، هو أنهم في بعض الأحيان، لا يتورعون من أن يلحقوا بالفقيد الزوجة المفضلة من زوجاته - أي يقتلونها - كي تتمكن من مرافقته للنعيم.

* ونتج عن هذه العادة الذميمة، أن كل زوجة تحاول بقدر ما تستطيع أن تنكد على زوجها في حياته لكي لا تكون هي المفضلة

نقلاً عن صحيفة عكاظ

أو من الدول الصديقة
والشقيقة بتقديم المساعدات
العاجلة .

* جهود داخلية كبيرة تبذل الآن من الحكومة والخيرين ومبادرات متعددة من مؤسسات وجهات لتسيير القوافل ومساعدة النازحين داخل السودان ولكن هناك دعماً مطلوباً من الحكومة للمواطنين أيضاً الذين دمرت منازلهم ونهبت محتوياتها بتقديم المساعدة في شكل إعفاءات جمركية لإحتياجاتهم الضرورية التي فقدوها من أثاث أو سيارات أو أجهزة طاقة شمسية أو حتى احتياجات توصيل الكهرباء من كيبالات وعدادات التي نهبت مع أثاثات المنازل حتي تعود تلك المنازل صالحة ولو جزئياً للسكن والإستقرار فيها

* ليس بعيداً عن تلك المطلوبات هي مراعاة ظروف ووضع مرتبات العاملين بالدولة خاصة في القطاع الحكومي والذين لا تفي مرتباتهم بإحتياجات أسبوع واحد للمعيشة دع عنك الدراسة والعلاج في تلك الظروف الإستثنائية...

فالمواطن والانسان هو العنصر الأساسي في التنمية والتطور واعادة الإعمار فإن لم تنصلح حاله فالكثير من المهام المنوط به إنجازها ستظل في خانة التعثر والغياب

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

أحياء كأنهم أموات

وهم جميعا يشكون حالهم مما أصابهم من ويلات بطش أبنائهم، الذين يسكنون منازل فارحة، ويشير إلى أن شريحة من سكان الدار كانوا أغنياء ومن بيوت معروفة، إلا أن جور الأبناء وضعهم في هذا المكان. دون أن يلتفت لها أحد منهم. * وأفضل منها خطأ هو المناضل الهندي العجوز (جايا براكاش) الذي رشاه رئيس الوزراء وقتها عام 1979 وكان تأبيناً مؤثراً وأجلت بسببه جلسة البرلمان علامة الحداد، ونكست الأعلام في كل البلاد، إنتشر النبا في كل شبه القارة الهندية، وبثت محطة الإذاعة الوطنية موسيقى من وحي المناسبة، وأغلقت المدارس والمتاجر أبوابها، والتزمت الأمة الهندية بأسرها الحداد لأكثر من ساعة.

* وكان الذي صدم من هذه الإحتفالية (الدرامية) هو (براكاش) نفسه الذي كذب الخبر وهو ما زال حياً وقابع كالجرذ في إحدى دور العجزة.

* بعدها إعتذر رئيس الوزراء علناً على ذلك الخطأ،

وهذه المواقف (العقوقية) السافلة ليست موجودة عند شريحة معدومة الضمير في بلادنا فقط، ولكنها قد تكون في بلاد أخرى كذلك.

* فعلى سبيل المثال: عندما توفيت الأمريكية (جاين كونونغ) وكانت جدة لسبعة أجيال، فلها ثلاثة عشر ولداً وإثنان وخمسون حفيداً ومئة وثمانية وثلاثون ابن حفيد، وغيرهم.

* ورغم هذا الحشد الهائل، ماتت وحيدة في (دار العجزة)

* العنوان أعلاه لمقال كتبه الصحفي والكاتب السعودي الالامع الأستاذ مشعل السديري، في صحيفة عكاظ قبل فترة، وهو ممن تستهويني كتاباتهم، لما فيها من عمق مع السخرية وخفة الظل ورشاقة الكلمة، وقد سبق أن أشرت إلى ذلك، ووجدت اليوم هذا المقال المؤثر، فرأيت أن أشرك معي القارئ الكريم فيه، وهو حول موضوع إجتماعي مهم وخطير، ولا أريد أن أطيل، إلى ما كتب الأستاذ مشعل السديري:

* أصابني شيء من الحزن عندما قرأت تصريحاً للمؤرخ والخبير الإجتماعي (عبد الله بالعمش)، الذي أشرف على (دار رعاية المسنين) في مكة لمدة ثمانين سنوات، وجاء فيه:

* إنها أمور تدعو للعجب، من تصرفات بعض البشر، الذين يقابلون حنان الأبوة بقسوة، فهم يلفظون آباءهم وأمهاتهم ليعتني بهم آخرون، حيث يحولونهم دون أن يرف لهم طرف إلى دار العجزة والمسنين.

* ويمضي بالعمش قائلاً: لو حولنا الأشجار إلى أقلام، لن تكفي لشرح قسوة بعض الأبناء على آبائهم، والله لم تغب عن خاطري دموع المسنين والمسنات التي لم تجف يوماً، ولم تعرف الفرح حتى في أيام الأعياد،

* كانت حرب السودان التي دخلت عامها الثالث حرمأ أكثر قسوة وضراوة على المواطن السوداني رغم ما أحدثته من دمار للبنيات التحتية لمعظم مؤسسات الدولة من وزارات وهيئات ومستشفيات والمؤسسات التعليمية والخدمية من كهرباء ومياه وغيرها الأمر الذي جعل المواطن يدفع الثمن غالباً بوصفه المتضرر الأكبر من كل ذلك الدمار والعدوان المنهج الذي إستهدف حتي المنازل والأعيان المدنية التي لا علاقة لها بالحرب

* في تصريحات صادمة قال وزير الموارد البشرية والتنمية الإجتماعية معتصم أحمد الحاج أن المواطن السوداني أصبح في مأساة وحالة النازحين داخل البلاد واللاجئين خارج الحدود أصبحت متقلبة ومتغيرة بفعل الظروف التي يعيشونها إذ ان الإحصاءات تشير إلى أن هناك أكثر من 16 مليون نازح داخل البلاد معظمهم فارين من نيران الحرب وبعضهم باحث عن خدمات أفضل بعد فقدوا في مكان سكنه الأصلي وقد إزدادت هذه الأعداد بسبب احتلال التمرد كل إقليم دارفور وبالأمس دخل مواطنو بانبوسة دائرة النزوح وبينهم اعداد كبيرة مازالت مفقودة.حتى مواطني مدينة الخرطوم ما زال كثيرون منهم خارجها مقيمين في ام درمان او ولايات

قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

المواطن بين النزوح واللجوء وخط الفقر

السودان الأخرى بسبب نقص الخدمات والمهددات الأمنية او بسبب عدم صلاحية منازلهم للسكن في الوقت الحالي

* أما اللاجئين في عدد من الدول التي استقبلتهم وعلى رأسها جمهورية مصر الشقيقة فقد بلغ 5 مليون لاجئ.. وما تبقي من أهل السودان حوالي 23 مليون مواطن فهم الآن تحت خط الفقر

*التوصيف الدقيق يؤكد أن ما يحدث الآن للمواطن السوداني يعتبر جريمة إنسانية مكتملة الأركان وعلى مرأى ومشهد من المجتمع الدولي الذي يكثر من الجعجة بالبيانات الخجولة والإداناة دون أن نري طحيناً يغيث هؤلاء المواطنين وحتى بيان الإتحاد الأوروبي الأخير الذي يحدد المشكلة ويعترف بأنها أزمة إنسانية لم يجرؤ ان يحرك

* إن وضع المواطن السوداني يحتاج لعمل موازي على المستوى الداخلي من الحكومة والخيرين ورجال المال والأعمال ويحتاج أيضاً لعمل خارجي سواء أكان من المنظمات الإنسانية

إعادة افتتاح سوق (أبو حمامة) للبيع المخفض في الخرطوم

الخرطوم - أصداء سودانية

أبي حمامة يعد من أعرق الأسواق التي كانت تمارس نشاطها قبل الحرب في مجال بيع السلع الاستهلاكية بأسعار تركيزية تقل بنسب متفاوتة عن أسعار السوق الموازي، مشيراً إلى أن إعادة افتتاحه يهدف إلى توفير السلع الأساسية للمواطنين بأسعار في متناول اليد.

أوضح البشير أن المحلية وجهت بحصر جميع الأنشطة التي كانت تعمل داخل جملون السوق قبل الحرب، وذلك تمهيداً لتسليمها للتجار المعتمدين سابقاً بالموقع كأولوية في التخصيص. كما شدد على ضرورة تهيئة بيئة السوق قبل الافتتاح، بجانب تشكيل لجنة مختصة تتولى متابعة تشغيل السوق وضمان انسياب السلع الأساسية، إضافة إلى تحديد أسعار تركيزية ملزمة للتجار لضمان استقرار الأسعار وحماية المستهلكين.

أعلنت محلية الخرطوم عن إعادة افتتاح سوق (أبو حمامة) للبيع المخفض الأسبوعي المقبل، ليكون أول سوق يستأنف نشاطه ضمن منظومة أسواق البيع المخفض التي كانت تعمل قبل اندلاع الحرب. هذه الخطوة تأتي في إطار برنامج شامل لتهيئة البيئة لعودة المواطنين إلى ولاية الخرطوم، وتماشياً مع توجيهات والي الولاية الرامية إلى استعادة نشاط الأسواق المخفضة لتخفيف الضغوط المعيشية على السكان.

أكد المدير التنفيذي لمحلية الخرطوم عبد المنعم البشير خلال الاجتماع المشترك مع شركة الخرطوم للأمن الغذائي أن إعادة تشغيل السوق تمثل جزءاً من خطة متكاملة لإعادة الحياة الاقتصادية إلى العاصمة. وأوضح أن سوق



عودة متاجر سوق "أبو حمامة" بالخرطوم

٣٠ جوال فول متوسط إنتاج الفدان بمشروع الجزيرة للموسم الحالي

مدني - أصداء سودانية

أعلن الأستاذ الطاهر إبراهيم الخير والي ولاية الجزيرة لدى تدشين حصاد محصول الفول السوداني واليات الري بمكتب شندي الصولاب بقسم الهدى، أن إنتاج محاصيل العروة الصيفية رسالة بأن السودان غير محتاج وإن مشروع الجزيرة مؤهل لقيادة الاقتصاد القومي، داعياً لإدخال التصنيعية في المشروع للإستفادة من القيمة المضافة لزيادة دخل المنتجين.

من جانبه كشف المهندس إبراهيم مصطفى محافظ مشروع الجزيرة أن متوسط إنتاج الفدان



إدخال (65) آلة للعمل في تطهير قنوات الري. وناشد الأستاذ الصادق الامين أحمد الفكي ممثل المزارعين بقسم الهدى بالإسراع في تطهير المصارف والقنوات وتوفير

لإنجاح العروة الشتوية، داعياً المزارعين التوجه لأفرع البنك الزراعي للحصول على سماء الداب واليوريا فيما أعلن المهندس محمد عثمان مدير وحدة الري بمشروع الجزيرة عن

من الفول السوداني هذا الموسم تجاوز الـ (30) جوال. وعبر عن إشاداته بالتحضيرات الجيدة للعروة الشتوية بقسم الهدى، مجدداً الالتزام بالجهود المبذولة

مدينة بورتسودان تشهد هطول أمطار غزيرة



بورتسودان - أصداء سودانية

أواسط وجنوب ساحل البحر الأحمر، مع استمرار نشاط الرياح الشرقية المثيرة للغبار والأترية في جنوب شرق وغرب الساحل وتأتي هذه الأمطار في وقت تشهد فيه المدينة الساحلية تقلبات جوية موسمية، وسط مطالبات متكررة للسلطات المحلية بضرورة تعزيز شبكات التصريف ومعالجة الاختناقات التي تتكرر مع كل موسم مطري.

شهدت مدينة بورتسودان أمس هطول أمطار غزيرة تسببت في تجمعات مائية بعدد من الأحياء والمناطق الحيوية، أبرزها حي ديم سواكن، والسوق الكبير، إضافة إلى الثورة مربع 10 وفي وقت سابق، توقعت توقعات الهيئة العامة للأرصاد الجوية السودانية هطول أمطار متوسطة على

توقف المطابخ المشتركة يفاقم معاناة النازحين في مدينة نيالا



نيالا - أصداء سودانية

تشهد مدينة نيالا بولاية جنوب دارفور وضعاً إنسانياً بالغ التعقيد، حيث يواجه أكثر من خمسة آلاف نازح داخل مراكز الإيواء مصيراً مجهولاً بعد توقف عدد من المطابخ المجانية التي كانت تقدم الطعام للمتأثرين بالحرب. هذا التطور يعكس هشاشة الوضع الإغاثي في المدينة ويضع النازحين أمام تحديات يومية تهدد حياتهم في ظل غياب التمويل الكافي لاستمرار الخدمات الأساسية.

وأوضحت غرفة الطوارئ والمراكز الصحية في نيالا أن المشهد الذي تنقله الفرق الميدانية يقترب من مرحلة الانهيار الكامل.. وأكدت أن الأزمة لا تقتصر على نقص الغذاء، بل تمتد لتشمل الدواء والمياه النظيفة واحتياجات الأطفال والنساء وكبار السن، ما يجعل الوضع أكثر خطورة ويضاعف من حجم التحديات الإنسانية التي تواجه هذه الفئات داخل مراكز الإيواء.

توقيع عقد إنشاء مستشفى الأطفال المرجعي بدنقلا

دنقلا - أصداء سودانية

وقعت وزارة الصحة بالولاية الشمالية عقداً أمس مع شركة زادنا العالمية لإنشاء مستشفى الأطفال المرجعي بدنقلا، وذلك بتمويل من جمعية قطر الخيرية بـ (4) ملايين دولار.

وجرت مراسم التوقيع بحضور والي الولاية الشمالية الفريق ركن عبد الرحمن عبد الحميد إبراهيم، ومدير عام شركة زادنا العالمية د. طه حسين، والوفد المرافق له إلى جانب وزراء القطاع الاقتصادي بالولاية. وأوضح مدير عام وزارة الصحة

بالولاية الشمالية، د. ساتي حسن ساتي، أن مشروع مستشفى الأطفال المرجعي يمثل إضافة نوعية للقطاع الصحي بالولاية، مشيداً بدور جمعية قطر الخيرية في دعم الخدمات الصحية وغيرها من القطاعات.

وكشف ساتي أن مدة تنفيذ المشروع تبلغ تسعة أشهر على مساحة سبعة آلاف متر مربع، بينما تعهدت شركة زادنا بإكمال العمل قبل الفترة المحددة.

من جانبه أكد مدير شركة زادنا فرع الولاية الشمالية، أمير الجداوى، أن المشروع يأتي امتداداً لمساهمات الشركة في تنفيذ مشروعات تنموية وخدمية بالولاية، مشدداً على استمرار الشراكة مع حكومة الشمالية للمضي في انفاذ مشروعات جديدة خلال المرحلة المقبلة.

SUDANESE
ECHOES

SUDANESE ECHOES SUDANESE ECHOES SUDANESE ECHOES

باللغة الإنجليزية

أصداء

موقع

Sudanese Echoes English Website



sudanechoes.com

SUDANESE ECHOES

شوف عين

معاوية محمد علي

فضائيات ولائية
(عشان شنو؟)

* دائماً ما تصاب أحلامنا بخيبة الأمل، وبصطدم تفاؤلنا بحائط الفكر القاصر، لذلك لم نستغرب من تخبط بعض الفضائيات الولائية، التي لم تضيف لصوت السودان وصورته غير المزيد من التشويه والتشويش * هذه الفضائيات كنا نرجو منها الكثير في تقديم المحتوى الوطني الذي يكرس لفكرة الوطن الواحد والشعب الموحد، عبر برامج التعايش السلمي ونبد خطاب الكراهية والقبلية والجهوية، ولكنها للأسف أثبتت إلا أن تقدم العكس، فأى قناة لا تخرج خارطتها البرمجية عن التسبيح بحمد الوالي وأعضاء حكومته، وعرض مناشط الولاية ونقل فعاليات الأفراح والكرنفالات، بينما أجزاء عزيزة من الوطن تزحف، وملايين من الشعب تعيش النزوح واللجوء * يحدث هذا وكأننا في سياق إختبار أفضل ولاية أو اختيار الفضائية الولائية الأولى * من يقول لهؤلاء نحن في دولة تعيش حرباً فرضت عليها، والصوت فيها هو صوت الوطن الواحد، والصورة هي صورة يكون السودان أو لا يكون، وفي ظل ذلك لا يستقيم أن تظهر ولاية وكأن ما يحدث في بقية الولايات لا يعينها * لذلك تطالب حكومة السيد كامل إدريس، ووزارة الثقافة والإعلام بالتدخل العاجل، في أمر تلك الفضائيات، فيما أن تكون الرسالة رسالة وطن بأكمله وشعب واحد، وإما أن تغلق، ويستفاد من ميزانياتها في ما يفيد المواطن من خدمات، ويستفاد من مقارها لصالح مؤسسات حكومية تفتقر للمقار * وإن كنت أرجح الإغلاق لهذه الفضائيات لأنها طوال سنوات بنها لم تضيف جديدا للإعلام السوداني، بل خصمت الكثير من الرسالة الإعلامية التي يفترض أن تكون ذات عنوان واحد ومضمون أوحد، هو كيف يصل صوت السودان للعالم * هذا غير أن هذه الفضائيات تشكل عبئاً كبيراً على خزينة الدولة ممثلة في الولاية * لا ننكر أننا كنا قد إستبشرنا خيراً بعد السماح بإنشاء هذه الفضائيات لتضيف للتلفزيون القومي، وتحمل عنه بعض العبء، وذلك بعد أن بشرتنا وزارة الثقافة والإعلام وقتها بذلك ووبعد أن بشرنا مدراء تلك الفضائيات وحدثونا عن محتوى إستثنائي، لا يشبه التجارب السابقة * لكنهم فاجأونا بشاشات لا تقدم إلا الفشل، وإلا المزيد من الصور التي تظهر السودان وكأنه مجموعة بلدان وليس بلداً واحداً، وكان الأمر جزءاً من مؤامرة تقسيم البلاد التي يعرفها القاصي والداني، والتي للأسف يعتبرها بعض المسؤولين أنها مجرد عبارات سياسية ومجرد فزاعة، مع أن المخطط قديم متجدد، وقد بانته معاملة مع هذه الحرب * لا نهول الحديث ولا نصنع من الحبة قبة، ولكنها الحقيقة التي تقول إن هذه الفضائيات صورة من صور التقسيم للبلاد، وتصويرها على أن كل ولاية عبارة عن دولة، وبقية الولايات عبارة عن دول جوار * في السابق كان التلفزيون القومي، بطوف على كل السودان عبر برنامج (من الخرطوم سلام) الذي قدم الولايات في أجمل وأبهى صورة، بالإضافة إلى وجود مراسلي التلفزيون في كل ولاية، فلماذا لا تعاد مثل تلك التجارب، خاصة وأنها ستثبت عبر شاشة موحدة، شاشة لكل السودانيين؟ * وقبل الختام دعوني أسأل: إذا كان لكل ولاية فضائية خاصة بها، فلماذا يقدم التلفزيون القومي برامجه؟ * والسؤال الأهم: هل الفضائيات الولائية يشاهدها أحد؟

أم در حبيبة الروح) جديدة أغنية جديدة

متابعات - اصدااء سودانية

أطلقت المطربة الشابة إنصاف فتحي أغنيته الجديدة (أم در حبيبة الروح) للشاعر خالد محمد عثمان والملحن عماد يوسف، وقالت إنصاف في تدوينتها على صفحتها بفيسبوك أن الأغنية مهداة بصفة خاصة إلى الإعلامي المثقف الأمدرماني استاذي ومرجعي والذاكرة الفنية والأمدرمانية حسين خوجلي الذي أشار لها من بين أعماله الخاصة و قال عنها أنها ذات ذائقة امدرمانية حقيقية فكان اختيارها

مذيعة بالتلفزيون القومي توثق حكايات النزوح

متابعات - اصدااء سودانية

تستعد المذيعة بالتلفزيون القومي ملاذ ابو ضراع لتقديم تجربة اعلامية جديدة من خلال بوداكست يوثق حكايات النزوح، وأثارها الإيجابية على النازحين، وقالت ملاذ أن النزوح كان فترة ملهمة بالنسبة لها، وأن التفاصيل القروية البسيطة أدخلت في نفسها فرحاً كبيراً، وأضافت: أن حنان وحكاوي الجدات والأجداد، عالم خاص يفتح نفاج تسامح وتصالح مع الدنيا، وفتحت ملاذ الباب لمتابعيها لرواية حكاياتهم مع النزوح وأثرها على حياتهم

جدية عثمان توثق
لرحلة (الأمل والألم)
من الخرطوم

الخرطوم - اصدااء سودانية

سجلت الإعلامية جدية عثمان زيارة لعدد من المناطق بولاية الخرطوم، منها قاعة الصداقة والمتحف القومي، ورصدت بالكاميرا الخراب والدمار الذي لحق بالكثير من مؤسسات الدولة بالعاصمة، وكانت جدية قد استهلّت زيارتها للبلاد بالتوثيق من داخل إيواء منطقة الثورة بأم درمان، قبل أن تنتقل وفريق العمل المصاحب لها، حيث زارت عدداً من المستشفيات، وتكية العاشرة

زيارة جدية حظيت بتفاعل واسع من رواد مواقع التواصل الاجتماعي، حيث ثمن عدد من المتفاعلين الزيارة أمليين في أن تعكس حقيقة الحرب والخراب الذي أحدثته المليشيا المتمردة بمؤسسات الدولة، والممتلكات الوطنية يذكر أن جدية غادرت البلاد عائدة إلى مقر إقامتها بلندن



فضيل يطلق مبادرة لتأهيل المسرح القومي

أمدرمان - اصدااء سودانية

أطلق نجم الدراما عبد السلام (فضيل) مبادرة لتأهيل المسرح القومي بأم درمان، وقال فضيل أن المسرح القومي يمثل منارة من منارات السودان ومدينة أم درمان، ويمثل أحد أهم مراكز الثقافة في البلاد، وأن تأهيله وعودة الحياة اليه تعني عودة الإبداع والمبدعين لقيادة تعمير الوطن، وقد وجدت مبادرة الممثل الكبير، تفاعلاً واسعاً من الدراميين وأهل المسرح يذكر أن جهات تطوعية ومراكز أعلنت مشاركتها في المبادرة، كما أعلنت جهات أخرى توليها صيانه كهرباء المسرح وإصلاح كل الأعطال المتعلقة بها بالتعاون مع إدارة الكهرباء

هدى عربي:
(أهلي كرام)

القاهرة - اصدااء سودانية

أطلقت المطربة هدى عربي أغنية جديدة من كلمات وألحان الشاعر والملحن أحمد البال، وحملت الأغنية (أهلي الكرام)، تغنت فيها بمكارم الشعب السوداني وشبابه، وقد وجدت الأغنية تداوياً واسعاً في الساعات الأولى لإطلاقها، كما نالت إشادات عدد من الفنانين الأغنية هي الثانية التي تجمع هدى وأحمد البال في خلال أقل من ثلاثة أشهر حيث قدما مؤخراً أغنية (قلبي حن)



القاهرة - اصدااء سودانية

اختتم الفنان التشكيلي والإعلامي الكبير بابكر صديق فعاليات معرضه (أبيض وأسود) الذي إستضافه مركز التسامح بالقاهرة ضمن (أسبوع للثقافة في التسامح)، والذي اشتمل على معرض كتاب وتدشين كتب يذكر أن معرض (أبيض وأسود) هو الأول للفنان بابكر صديق منذ قرابة الثلاثة أعوام، وقد شهد حضوراً كبيراً من معجبي لوحات الفنان الكبير والمهتمين بالفن التشكيلي

منتخب السودان يتعادل مع نظيره الجزائري دون أهداف في البطولة العربية المريخ يستعيد نغمة الفوز في الدوري الرواندي بفوزه على روستيرو بهدف فاتكون

أصداء - محمد السر

المريخ يتخطى روستيرو بهدف
فاتكون في الدوري الرواندي

منتخب السودان يتعادل مع نظيره
الجزائري دون أهداف في البطولة العربية



رصيده للنقطة السادسة
محققا فوزه الثاني في
المنافسة بعد فوزه الأول
في الجولة الثامنة على
فريق كيوفو سبورت
بهدفين دون رد

النيجيري جيدي فاتكون
ليقود الفريق لتحقيق
الفوز بعد الخسارة في
مبارتين متتاليتين أمام
كل من بوجيسيرا وغوريلا
سبورت ورفع المريخ

استعاد فريق المريخ
النغمة الانتصارات
بالدوري الرواندي بفوزه
على فريق روستيرو بهدف
وحيد جاء في شوط اللعب
الثاني عن طريق المحترف

المباراة تحدث مدرب
المنتخب السوداني كواسي
ابياه لوسائل الإعلام معرباً
عن رضاه بمستوى المنتخب
السوداني واعداء بتقديم
الأفضل في المواجهة المقبلة
أمام المنتخب العراقي

المباراة التي جرت بملعب
أحمد علي وسط حضور
جماهيري كبير من
الجمهور السوداني وقدم
منتخبنا أداءً مميزاً طوال
زمن المباراة التي اتسمت
بالندية والإثارة وعقب

افتتح
السوداني الاول مشواره
في كأس العرب للمنتخبات
التي تستضيفها العاصمة
القطرية الدوحة بالتعادل
السلي امام حامل اللقب
المنتخب الجزائري في

رسميًا.. أهلي جدة ينجو من خصم النقاط في الدوري السعودي

نجما نادي أهلي جدة من خصم النقاط في الدوري
السعودي للمحترفين، بعد الشكوى التي تقدم بها
القادسية ضده
وفاز الأهلي على القادسية بنتيجة 2-1، خلال
المباراة التي جمعتهم الأسبوع الماضي، على ملعب
الإنماء، ضمن منافسات الجولة التاسعة من دوري
روشن
وتقدم القادسية بشكوى ضد الأهلي، يطلب فيها
الحصول على نقاط المباراة، بسبب تغيير «الراقي»
لقائمه الرسمية قبل بداية اللقاء
وأعلنت لجنة الانضباط بالاتحاد السعودي لكرة
القدم، في بيان رسمي لها، رفض الشكوى التي تقدم
بها القادسية من حيث المضمون، بعد قبولها من
حيث الشكل



العراق تتخطى البحرين بهدفين لهدف في المجموعة الرابعة بالبطولة العربية



فاز منتخب العراق، اليوم الأربعاء، على
نظيره البحريني بنتيجة 2-1، في الجولة
الأولى للمجموعة الرابعة ببطولة كأس العرب،
المقامة حالياً في قطر واستهل أسود الرافدين
مشوار البطولة بالفوز الأول على حساب
البحرين، ليتصدر المجموعة الرابعة برصيد 3
نقاط وتقدم المنتخب العراقي بهدف عكسي في
الدقيقة 10، ثم أحرز مهند علي الهدف الثاني
في الدقيقة (25) بينما حاول المنتخب البحريني
العودة للمباراة بتسجيل هدف (79) عن طريق
سيد هاشم عيسى
بالفوز وضع المنتخب العراقي اول ثلاث
نقاط في رصيده ليتصدر المجموعة بينما
بقي المنتخب البحريني دون رصيد في مؤخرة
الترتيب

رغم عرض باريس.. نجم برشلونة يوقع على عقده الجديد قريبا

وينتهي عقد جارسيا (24
عاماً) مع الفريق الكتالوني،
بنهاية الموسم الجاري، ويحق له
التوقيع لأي نادٍ آخر في يناير/
كانون الثاني المقبل
ولفت رومانو، عبر حسابه على
منصة «إكس»، إلى أن جارسيا
سيوقع على عقود التجديد مع
برشلونة الأسبوع المقبل

قرر نادي برشلونة، تجديد
عقد مدافعه إريك جارسيا، حيث
سيوقع اللاعب على عقده الجديد
خلال أيام
وأكد فابريزيو رومانو، خبير
سوق الانتقالات في أوروبا، أن
برشلونة اتفق مع مدافعه إريك
جارسيا، على تجديد عقده مع
الفريق



القرود تعود إلى أشجار جامعة الخرطوم



للدراسة، مما يؤكد استقرار الأوضاع وتوفير الطعام للقرود ووجدت صور عودة القرود الى الجامعة ردود افعال واسعة في وسائل التواصل الاجتماعي

الجامعة وغياب الناس هجرت تلك القرود أشجار الجامعة، لتعود بعد نحو ثلاث أعوام الى حرم الجامعة، حيث وثق ناشط اعلامي تواجد القرود في الجامعة بالتزامن مع عودة الطلاب الى

الخرطوم - أصداء سودانية
اشتهرت جامعة الخرطوم في قلب العاصمة السودانية بتواجد عشرات القرود منذ سنوات في أشجارها الظليلة، ولكن بسبب الحرب واغلاق

ألوان
الحياة

صلاح عمر الشيخ

العلم السوداني
رمادي:

* علم استقلال السودان الذي رفع في يوم 1 يناير 1956 ورفع الزعيمان اسماعيل الأزهري رئيس الوزراء ومحمد أحمد محجوب زعيم المعارضة بحضور السيدين الامام عبدالرحمن المهدي والسيد علي الميرغني له رمزية خاصة وتقديس وطني وتاريخي عبر عن اجماع الشعب السوداني على الاستقلال العلم المكون من اللون (الازرق فوق الأصفر وسط والأخضر اسفل) استخدم كعلم رسمي حتى عام 1970

* وحينها قررت حكومة السودان في عهد نميري تغيير علم السودان وأطلقت مسابقة طلبت فيها من الفنانين التشكيليين السودانيين تصميم علم جديد للسودان وقد فاز بالمسابقة الفنان التشكيلي السوداني عبد الرحمن الجعلي رحمه الله وهو مكون من الأحمر والأسود والأخضر والأبيض وقد توافق تماما مع قرار الجامعة العربية بتوحيد الاعلام العربية بالالوان المذكورة وقد ذكر الفنان عبد الرحمن الجعلي ان المسابقة لم تحدد شكلا معيناً للعلم أي أن الفكرة برمتها كانت من بنات افكاره وقد توافقت تماما مع التوجه العربي لثورة مايو.

* اما علم السودان القديم او علم الاستقلال فلقد استخدمته دولة الغابون بنفس الألوان الأصفر والأخضر والأزرق بترتيب مختلف منذ استقلال الغابون في 17 أغسطس 1960 وقد احتج السودان حينها لدى منظمة الوحدة الافريقية حتى لا يحدث خلط بين الاعلام إلا أن الغابون استمرت في استخدامه حتى اليوم خاصة بعد أن غير السودان علمه في عام 1970

* الآن الاقتراح الذي قدمه الرئيس البرهان بالعودة الى علم الاستقلال له دلالات اخرى غير الألوان والشكل والتصميم وانما الهدف الاكبر وهو التفكير في إعادة تأسيس البلاد على أسس جديدة تتجاوز كل المحن والصراعات غير المنطقية والانقسامات المفتعلة التي يكون هدفها السلطة وكراسيها وليس اي نوع من التغيير او ازالة ظلم او تهمة كما يدعى البعض وحتى يحدث علينا أن نرتب الأولويات وأولها تحرير البلاد من دنس المليشيا ومؤيديها ثم الجلوس دون اقصاء لاحد ووضع ثوابت وطنية يتفق عليها الجميع يتبعها وضع دستور دائم ومن بين بنوده بالطبع العلم الوطني الذي يعبر عن هذا التوافق

* لهذا من رأى أن دعوة البرهان لتغيير العلم هو دعوة لإعادة الاصول والرموز الوطنية التي يتفق عليها الجميع ونموذجها التاريخي هو الاتفاق على الاستقلال.

مبادرة الفنان محمد النصري لأهل الفاشر بالعفاس.. (البلد بلدكم)

وأشار النصري إلى أن أهالي العفاس يعتبرون دعم أهل الفاشر واجباً وليس مجاملة، خاصة فيما يتعلق بإيواء الأطفال الذين فقدوا أسرهم وباتوا بلا مأوى، كما وجه شكره الخاص لأهالي العفاس وللاستاذ أزهرى، القائم على شؤون المعسكر، تقديراً لجهوده الكبيرة في تنظيم العمل وتوفير احتياجات الأسر مبادرة النصري تركت أثراً عميقاً في نفوس النازحين، وأعادت التأكيد على أن الفن يظل جسراً للرحمة والإنسانية، وأن السودانيون مهما اشتدت المحن يقفون مع بعضهم بكل قوة ودفع

مجتمعهم، وتأكيداً على أن الفن ظل عبر التاريخ ليس فقط صوتاً للناس بل ضميراً للوجع الجماعي وخلال جولته داخل المعسكر، عبر محمد النصري عن تقديره العميق لصمود أهل الفاشر، مؤكداً أنهم قدموا درساً بليغاً في القوة والإصرار رغم الظروف القاسية التي مزوا بها. وقال النصري إن ما شاهده من ثبات وإيمان بالحياة يُعتبر مصدر إلهام لكل السودانيين، وأضاف أن مجتمع العفاس احتضن النازحين بروح إنسانية نادرة تعكس قيم التكافل المتجذرة في المنطقة

اعداد - زلال الحسين
جيت دابر اغسل همي فيك والقالي في جوفك سند من قمنا طاويني الشقي ومتعود العيشي النكد علمني ليك كيف اموت واشيل براي نعشي واحوام وكيف قلبي يتمدد تقا فوق الحزن كيسابو كوم شهد معسكر العفاس للنازحين من الفاشر بالولاية الشمالية حضوراً إنسانياً لافتاً، ودعماً قويا لعدد من المبادرات، ومن أبرزها مبادرة الفنان محمد النصري، أحد أبرز رموز أغنية الطمبور في السودان، حيث قدم النصري مساعدات مادية ومعنوية للنازحين بالمعسكر دعماً ومساندة للمتضررين من الأحداث. وجاءت مبادرة النصري في لحظة حساسة تُعتبر عن التزام الفنانين السودانيين بقضايا



Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>

**أصداء
سودانية**

باللغة الفرنسية